الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة منتورى قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات

تحت عنوان:

إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الأساتذة

دراسة ميدانية بكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة

من إعداد الطالب:
سامي سحنون

تحت إشراف الأستاذ:
د.غانم نذير

2010-2009

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات

الإهداء

شكر و تقدير

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

المقدمة...أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة...1

1-1 إشكالية الدراسة...2
2-1 تساؤلات الدراسة...4
3-1 فرضيات الدراسة...4
4-1 أهمية الدراسة...5
5-1 أسباب اختيار الموضوع...5
6-1 أهداف الدراسة...6
7-1 الدراسات السابقة...6
8-1 مصطلحات الدراسة (مفاهيم)...9

الفصل الثاني: المكتبة الجامعية..10

1-2 تعريف المكتبة الجامعية...11
2-2 مراحل تطور المكتبة الجامعية...13
3-2 أنـواع المكتبات الجامعية...13
4-2 أهداف المكتبات الجامعية..14
5-2 وظائف المكتبات الجامعية..15
6-2 خـدمات المكتبات الجامعية..16
7-2 مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية....................................20
8-2 أهمية المكتبات الجامعية..20
9-2 التحديات التي تواجه المكتبة الجامعية...21

الفصل الثالث: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية.........23

1-3 تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية...24
2-3 فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية...26
3-3 طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية.................................28
4-3 أسباب ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية...29
5-3 أسباب اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية..29
6-3 دورة حياة المصدر الإلكتروني للمعلومات...32
7-3 إتاحة المصادر الإلكترونية للمعلومات...38
8-3 أنواع مصادر المعلومات الالكترونية..40
1-8-3 الكتب الإلكترونية...41
2-8-3 الدوريات الإلكترونية..44
3-8-3 المراجع الإلكترونية...48
4-8-3 الرسائل الأكاديمية الإلكترونية...49
5-8-3 قواعد البيانات...49
6-8-3 شبكة الانترنت..54

الفصل الرابع:الدراسة الميدانية..65

1-4 التعريف بمكان الدراسة..66
2-4 المنهج المستخدم في الدراسة..66
3-4 إجراءات الدراسة الميدانية..67
1-3-4 عينة الدراسة...67
2-3-4 حدود الدراسة الميدانية...68
3-3-4 أدوات جمع البيانات...69
1-3-3-4 الإستبيان..69
2-3-3-4 الملاحظة...70
4-4 تحليل البيانات وتفسيرها..71
5-4 النتائج العامة للدراسة...100
6-4 النتائج على ضوء الفرضيات..101
7-4 المقترحات...103

خاتمة...105

قائمة المراجع

الملاحق

إهداء

أضع هذا العمل بين يدي الله سائلا إياه القبول

إلى قرة عيني ...إلى من سقتني حنانا لو سكب على أهل الأرض لكفاهم...

إلى التي تحمل أروع قلب و أجمل ابتسامة...أمي

إلى نور عيني و سر وجودي...إلى من تعب و كل و اجتهد ...إلى من تساقطت قطرات العرق من جبينه ...إلى أبي الغالي

إلى من تقاسموا معي حلو الحياة و مرها إخوتي و أخواتي.

إلى من جمع بيننا طلب العلم و آخت بيننا الصداقة زملائي و زميلاتي إلى كل طلبة rقسم علم المكتبات

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

إلى كل عمال الإدارة والأساتذة دون استثناء

وإلى كل من أحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني ولم يدونهم قلمي

سامي

شكر و تقدير

الشكر لله العلي القدير الذي هدانا لهذا السبيل بقوله تعالى "اقرأ"فأتبعنا هذا المنهاج طوعا له جل و علا ،يقول عليه الصلاة و السلام "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"...فالشكر أيضا لكل الأساتذة و المسؤولين في قسم علم المكتبات على ما بذلوا و أعطوا في سبيل أن نبلغ هذا المقام و لا يسعنا أن ننسى..........،إلى كل من وقف إلى جانبنا من بعيد أم قريب.

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	رتب الأساتذة والباحثين	71
02	الأقدمية في العمل للأساتذة والباحثين	72
03	استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة	73
04	أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة	74
05	استخدام مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها المكتبة الجامعية بالمسيلة من طرف الأساتذة	76
06	طبيعة أهمية مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة للأساتذة بجامعة المسيلة	77
07	درجة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة	79
08	مبررات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة	79
09	تأثير استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في استخدام المطبوعة منها	81
10	قيمة معلومات المصادر الالكترونية	82
11	نسب علم الأساتذة بجامعة المسيلة بتوفر مصادر المعلومات الالكترونية	83
12	مصادر تعرف الأساتذة على توفر مصادر المعلومات الالكترونية	84
13	كفاية الإعلام فيما يخص مصادر المعلومات الالكترونية	85
14	التعريف بمصادر المعلومات الالكترونية	86
15	مدى توفير المكتبة الجامعية لخدمة الإحاطة الجارية المتعلقة بمصادر المعلومات الالكترونية	88
16	مدى استغلال تكنولوجيا المعلومات الحديثة في الإعلام لمصادر المعلومات الحديثة	89
17	درجة كفاءة الأساتذة والباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	90
18	كيفية تعلم الأساتذة والباحثين استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	92
19	مدى كفاية الدورات التكوينية التي توفرها جامعة المسيلة فيما يخص استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	93
20	الصعوبات والمشاكل التي تعترض الأساتذة والباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	94
21	طبيعة الصعوبات التي تواجه الأساتذة والباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	95
22	طرق تفادي المشاكل والصعوبات التي تواجه الأساتذة والباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	97
23	اقتراحات الأساتذة والباحثين لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية	98

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	رتب الأساتذة والباحثين	71
02	الأقدمية في العمل للأساتذة والباحثين	73
03	استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة	74
04	أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة	75
05	استخدام مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها المكتبة الجامعية بالمسيلة من طرف الأساتذة	77
06	طبيعة أهمية مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة للأساتذة بجامعة المسيلة	78
07	درجة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة	79
08	مبررات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة	80
09	تأثير استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في استخدام المطبوعة منها	81
10	قيمة معلومات المصادر الالكترونية	83
11	نسب علم الأساتذة بجامعة المسيلة بتوفر مصادر المعلومات الالكترونية	84
12	مصادر تعرف الأساتذة على توفر مصادر المعلومات الالكترونية	85
13	كفاية الإعلام فيما يخص مصادر المعلومات الالكترونية	86
14	التعريف بمصادر المعلومات الالكترونية	87
15	مدى توفير المكتبة الجامعية لخدمة الإحاطة الجارية المتعلقة بمصادر المعلومات الالكترونية	89
16	مدى استغلال تكنولوجيا المعلومات الحديثة في الإعلام لمصادر المعلومات الحديثة	90
17	درجة كفاءة الأساتذة والباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	91
18	كيفية تعلم الأساتذة والباحثين استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	92
19	مدى كفاية الدورات التكوينية التي توفرها جامعة المسيلة فيما يخص استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	94
20	الصعوبات والمشاكل التي تعترض الأساتذة والباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	95
21	طبيعة الصعوبات التي تواجه الأساتذة والباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	96
22	طرق تفادي المشاكل والصعوبات التي تواجه الأساتذة والباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	98
23	اقتراحات الأساتذة والباحثين لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية	99

مقدمة

في كل يوم من عصرنا هذا تزداد قيمة المعلومات أين أصبحت سياسة قائمة بحد ذا ا لما تكتسبه من أهمية في مختلف المؤسسات العلمية، الاقتصادية،السياسية والعسكرية لمعظم شعوب العالم، وزادت أهميتها بتطور التكنولوجيات الحديثة وتوفير مصادر معلومات الكترونية التي أصبحت قاعدة لمختلف البحوث العلمية، ففي يومنا هذا أضحت المكتبات وغيرها من المؤسسات ومراكز المعلومات تكاد تكون عاجزة في إحاطتها بالإنتاج الفكري الضخم خاصة أمام تطور احتياجات الباحثين للمعلومات هو ما جعل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ضرورة ملحة لمواكبة هذا النمو المتسارع للمعلومات والسيطرة عليها بأكبر قدر ممكن،كما تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية في هذا العصر من الأعمال العلمية المرجعية التي ساهمت وتساهم بشكل فعال في تطوير أساليب العمل في مختلف ا الات وذلك نتيجة لما وفرته من سرعة،دقة وسهولة في حفظ واسترجاع المعلومات.

ولكن ورغم التطورات التي حصلت ولا تزال تحصل في مصادر المعلومات الالكترونية غير أن البحث عن المعلومة بالجامعات الجزائرية يمكن القول مسبقا انه لم يرتقي إلى ذلك المستوى الذي وصلت إليه أطراف أخرى خاصة في العالم المتقدم، هو ما يجعل الباحث يواجه مجموعة من التحديات من اجل بلوغه المعلومات خاصة منها التي تكون من خلال مصادر معلومات الكترونية هذه الأخيرة التي وجدت لنفسها مكانا ضمن الخارطة المستقبلية لإمبراطورية تكنولوجيا المعلومات الحديثة،إذ أصبحت قطعة أساسية في مقتنيات المكتبات ومختلف مراكز المعلومات الأخرى إذ نجد المكتبات الحديثة تولي اهتماما كبيرا لمصادر المعلومات الالكترونية من خلال توفيرها لفضاءات تتوفر على تكنولوجيات حديثة اللازمة لتشغيل هذه المصادر والاطلاع عليها والإفادة منها هو ما دفع بنا إلى محاولة دراسة



هذا الموضوع الذي يتناول ظاهرة مصادر المعلومات الالكترونية دف معرفة مدى توفرها واستخدامها بالجامعات الجزائرية

وقد تضمنت هذه الدراسة جانب نظري وأخر ميداني، الأول تطرقنا فيه إلى ثلاث فصول قصد الإلمام بموضوع الدراسة حيث تناولنا في الفصل الأول وهو الفصل المنهجي أساسيات الدراسة كالإشكالية، التساؤلات، الفرضيات، أهمية الدراسة،أسباب اختيار الموضوع، الأهداف والدراسات السابقة أما الفصل الثاني فكان بعنوان المكتبة الجامعية والذي قمنا فيه بتعريف المكتبة الجامعية،مراحل تطورها،أنواعها،أهدافها... والمستفيدين منها والتحديات التي تواجهها والفصل الثالث جاء تحت عنوان ً مصادر المعلومات الالكترونية الذي حاولنا من خلاله التعريف بمصادر المعلومات الالكترونية وكذا مراحل تطورها،أسباب ظهورها،أسباب اقتنائها، إتاحتها وأنواعها...، أما الجانب الثاني وهو الجانب الميداني فقد تناولنا فيه التعريف بمكان الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة وأدوات جمع البيانات.

كما قمنا فيه أيضا بتحليل البيانات وتفسيرها وأيضا النتائج العامة للدراسة والنتائج على ضوء الفرضيات إلى جانب هذا قمنا بطرح مجموعة من الاقتراحات.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1-1 إشكالية الدراسة

2-1 تساؤلات الدراسة

3-1 فرضيات الدراسة

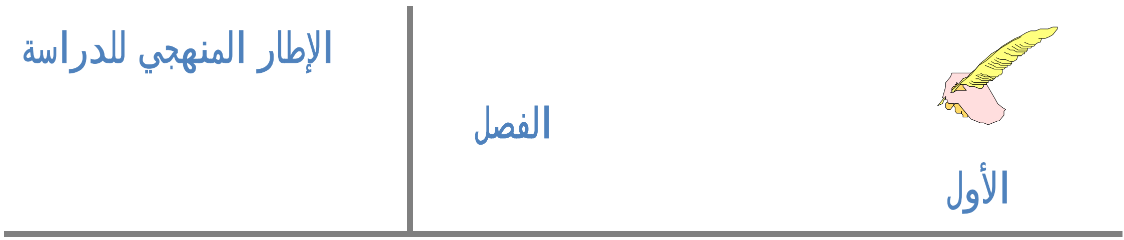
4-1 أهمية الدراسة

5-1 أسباب اختيار الموضوع

6-1 أهداف الدراسة

7-1 الدراسات السابقة

8-1 مصطلحات الدراسة (مفاهيم)



1-1 الإشكالية:

يشهد عالم اليوم ثوره تكنولوجية هائلة مست مختلف ميادين الحياة،ممهدة لولوج عالم أطلقت عليه مختلف التسميات كعالم التكنولوجيا،عالم المعرفة،عالم المعلومات .... وغيرها من التسميات الأخرى التي تعبر عن هذا العالم الذي تعتبر المعلومات أهم عنصر فيه كون هذه التكنولوجيا تسعى بالدرجة الأولى إلى ابتكار و تطوير أساليب ووسائل جديدة لتسهيل سبل الوصول إلى هذه المعلومات وبثها بأقل جهد وأقل كلفة وأكثر سرعة، والمكتبات الجامعية كغيرها من المؤسسات والمنظمات والهيئات الأخرى التي سعت جاهدة من أجل الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيات الحديثة وهدفها الرئيسي خدمة المستفيدين من ا تمع الجامعي، ولا شك أن مسئولو المكتبات الجامعية هم أكثر الناس حرصا على تطبيق هذه التكنولوجيا لتطوير خدمات مكتبا م، فمصادر المعلومات الالكترونية العديدة قد تسهم في تحقيق أهداف المكتبات التي تسعي بالدرجة الأولى إلى تلبية احتياجات المستفيدين منها، ففي العصر الذي ظهرت فيه مختلف مصادر المعلومات بشكلها الإلكتروني وظهور الانترنت والتطورات الهائلة التي شهدناها بمرور الزمن إلى يومنا هذا.بدأت المكتبة الجامعية تفقد قيمتها كأول وأهم مصدر للمعلومات إذ وجب عليها مواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات التي تخدم المكتبة الجامعية، ومصادر المعلومات الإلكترونية يمكن اعتبارها أوضح صورة لهذه التكنولوجيا. هذا بغية الحفاظ على قيمتها كمركز لمختلف مصادر المعلومات بالنسبة للأساتذة والباحثين كون



البحث العلمي يرتكز أساسا على مختلف مصادر المعلومات التي يعتمدها الباحث في إنجاز بحوثه وهو ما يحتم على المكتبات الجامعية السعي لتوفير مختلف مصادر المعلومات لتلبية احتياجات مستفيديها خاصة ونحن اليوم نواجه سيلا عارما من المعلومات التي لم تعد الطرق التقليدية كفيلة للسيطرة عليها أين وجب اللجوء إلى التكنولوجيات الحديثة للتحكم فيها وهي التي فرضت نفسها من خلال أشكالها وتطبيقا ا المختلفة فاليوم يمكنك البحث عن عناوين الكتب التي تغطي مجالا معينا بطلب المستفيد وذلك بصورة سريعة من خلا برامج حاسوبية باستخدام قواعد بيانات متطورة تستعين بركائز متخصصة كما مكنت التكنولوجيات الحديثة المكتبات من التعامل بمصادر المعلومات الإلكترونية وإتاحتها إضافة إلى مختلف الخدمات الأخرى كالإحاطة الجارية والكشافات والمستخلصات ونظم استرجاع المعلومات الخاصة ا وكل هذا يمكن أن يكون من خلال موقعها على شبكة الانترنت والمهم هو أن تحرص المكتبة الجامعية على أن تكون محافظة على توافقها مع التكنولوجيات السائدة بفاعلية ومساندة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والباحثين بتوفير مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية ولا شك أن ذلك يمثل أكبر تحد يمكن للمكتبات الجامعية أن تواجهه كو ا تسعى لرفع مستوى البحث العلمي و المكتبة الجامعية لجامعة المسيلة هي واحدة من بين المكتبات التي تبذل جهودا لمواكبة التكنولوجيات الحديثة في أشكالها التي تخدم الأساتذة والباحثين ومن هنا تم طرح الإشكال التالي:

ما مدى استخدام الأساتذة بجامعة المسيلة لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟

1-2 تساؤلات الدراسة: على ضوء الإشكالية المطروحة يمكن طرح التساؤلات التالية:

 هل يستخدم الأساتذة بكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة مصادر المعلومات الإلكترونية؟

 ما مدى استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الالكترونية؟

 ما مصادر المعلومات الالكترونية التي يستخدمها الأساتذة؟

 ما أسباب استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الالكترونية؟

 ما أكثر أنواع مصادر المعلومات الالكترونية استخداما من طرف الأساتذة؟

 ما أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة بجامعة المسيلة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

1-3 فرضيات الدراسة:

على ضوء ما سبق وتساؤلات الدراسة التي تم طرحها وبالعلم أن الفرضية في مفهومها البسيط هي استنتاج وتفسير مؤقت وليس ثابت يتمسك به الباحث حتى اية



بحثه وعندما يتحقق من صحة فرضياته من عدمها وقد جاءت فرضيات هذه الدراسة على النحو التالي:

1. يستخدم الأساتذة بجامعة المسيلة مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من طرف مكتبة جامعتهم في القيام بمهامهم البحثية و التعليمية نتيجة لتطور البحث العلمي.

2. الأساتذة بجامعة مسيلة يرون بأن هناك إعلام كاف من طرف مكتبة جامعتهم في ما يتعلق بالتعريف بالمصادر الإلكترونية المتاحة من طرفها باستغلال سبل الإعلام المتوفرة.

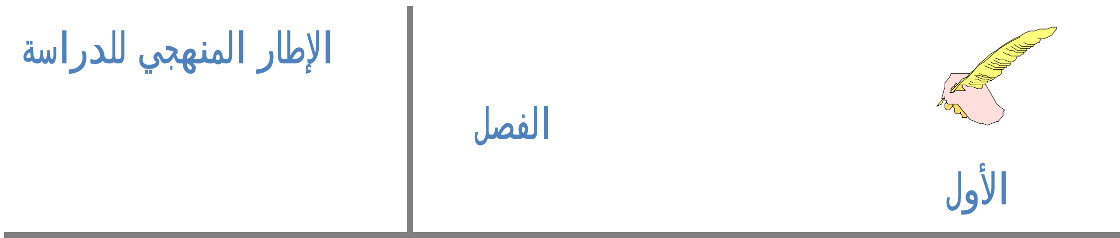
3. يعتبر الأساتذة بجامعة المسيلة بأن مكتبة جامعتهم تقوم بدور إيجابي في تكوينهم على الاستعمال الجيد للمصادر المتاحة من طرفها نظرا لطبيعتها.

1-4 أهمية الدراسة:

تعتبر التطورات التكنولوجية الحاصلة في مختلف ميادين الحياة الحدث المهم في عصرنا هذا والمكتبات الجامعية واحدة من هذه ا الات التي تأثرت ذه التكنولوجيا من خلال ما وفرته من إمكانيات جعلت المكتبة تسير خدما ا بكل دقة وسرعة لازمة وتوفيرها لمصادر معلومات إلكترونية إضافة إلى الانتشار الهائل للشبكة العنكبوتية العالمية التي توفر أنواعا وأشكالا مختلفة من مصادر المعلومات ومن خلال هذا تبرز أهمية هذه الدراسة كو ا موضوعا حيويا فيما يخص استخدام المصادر الالكترونية للمعلومات من طرف الأساتذة بالمكتبات الجامعية والرغبة في الوصول إلى نتائج تمكننا من دراسة الواقع ورسم الأفاق المستقبلية لدعم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة الباحثين.

1-5 أسباب اختيار الموضوع:





إن اختيارنا لموضوع" استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة " لم يكن من باب الصدفة بل جاء موعة من الأسباب نذكرها على النحو التالي:

 التعريف بالمكتبة الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي.

 التعرف على المصادر الالكترونية للمعلومات.

 معرفة مدى استخدام الأساتذة بجامعة المسيلة لمصادر المعلومات الالكترونية.

 معرفة مدى اهتمام جامعة المسيلة بتوفير مصادر المعلومات الالكترونية.

 الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

6-1 أهداف الدراسة:

أضحت مصادر المعلومات الالكترونية احد أهم العناصر التي توفر وتتيح المعلومات ويتضح ذلك من خلال المكانة التي أصبحت تحتلها لدى الباحثين كمصدر معلومات يلبي احتياجا م بالسهولة والسرعة التي تخدمهم وتستوفي رضاهم وقد جاءت هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف تتعلق بمدى استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الالكترونية وهي:

 معرفة إلى أي مدى تعتمد المكتبة الجامعية لجامعة المسيلة مصادر المعلومات الالكترونية.

 معرفة مدى استخدام الأساتذة بجامعة المسيلة لمصادر المعلومات الالكترونية.

 معرفة توجهات الأساتذة في سبل المعلومات التقليدية والحديثة.

❖ تحديد العوائق والصعوبات التي تواجه الأساتذة في استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية.

1-7 الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة واحدة من أهم الخطوات في البحث العلمي كو ا تساعد الباحث في إعطائه صورة واضحة للبحث الذي يقوم به كما أ ا تجنب الباحث الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها من درسوا الموضوع قبله والدراسات التي لها علاقة بمصادر المعلومات الالكترونية متعددة ومختلفة نتيجة للتطورات الهائلة التي نشهدها يوما بعد يوم في هذا ا ال وزيادة الإقبال على استخدامها من طرف الباحثين وهذه الدراسة التي نحن بصدد القيام ا تتناول مدى استخدام الأساتذة لمصادر المعلومات الالكترونية وعلى اثر هذا سنقوم بطرح بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو التي لها علاقة بموضوع دراستنا.

الدراسة الأولى:

دراسة الطالبين:شوشان،نبيل/دميخة،الدراجي والتي كانت تحت عنوان "استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية" حيث تطرق الطالبين لطبيعة المصادر الالكترونية للمعلومات وطريقة استعمالها والاستفادة من ميزا ا داخل المؤسسة الاقتصادية بالإضافة إلى توضيح مدى اهتمام الجهات المعنية داخل هذه المؤسسات ذا النوع من المصادر والوعي بقيمة المعلومات التي تقدمها والتي تخدمهم في اتخاذ القرارات المناسبة التي التي تخدم مؤسستهم وقد توصل الطالبين في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن من



خلالها القول أن المؤسسة الاقتصادية في الجزائر واجهت ولا تزال تواجه صعوبات جمة في استخدامها لمصادر المعلومات الالكترونية لأسباب تقنية تعود لانعدام الخبرة والتكوين اللازمين إضافة إلى العوائق الذهنية التي غالبا ما تكون الأصعب كو ا ترتبط بالتعود وعدم الرغبة في تغيير نمط أو طريقة عمل تقليدية في الوقت نفسه وإذا ما استخدمت مصادر المعلومات الالكترونية بالطريقة الصحيحة فلا شك في أ ا تسهم وبشكل فعال في الدفع بعجلة التطور داخل المؤسسة الاقتصادية من خلال مواكبتها لمختلف التطورات الحاصلة في مؤسسات أخرى ممن تعتمد مصادر المعلومات الالكترونية في بناء واتخاذ قرارا ا.

الدراسة الثانية:

دراسة الدكتور بطوش،كمال والتي كانت تحت عنوان "سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية" ،وقد شملت هذه الدراسة ثلاث جامعات عبر الوطن وهي: وهران،قسنطينة وجامعة الجزائر.والتي ابرز الباحث من خلالها الصعوبات التي تواجه الباحث الجزائري في رحلة البحث عن المعلومات في المكتبات الجامعية الجزائرية وتوجهه لعالم الولوج المباشر للمعلومات الالكترونية حيث يجدها الحل المناسب لإشباع رغباته العلمية.

الدراسة الثالثة:

دراسة الطالبين:اجغيم،سعاد/بوطالب،مليكة والتي كانت تحت عنوان "استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا" حيث تطرقت الطالبتين من خلال دراستهما لهذا الموضوع إلى الأهمية التي تكتسيها المعلومات الالكترونية بالنسبة للباحثين

وقد تناولت أهميتها خاصة بالنسبة لطلبة الدراسات العليا وقد توصلت الطالبتين من خلال دراستهما إلى مجموعة من النتائج التي تصب في اهتمام طلبة الدراسات العليا بمصادر المعلومات الالكترونية للحصول على المعلومات لإعداد البحوث والرسائل الجامعية وهو ما دفع إلى التوصل إلى نتيجة أخرى وهي أن استخدام طلبة الدراسات العليا لمصادر المعلومات الالكترونية لا يكون بصفة دائمة رغم إدراكهم لضرور ا وأهمية المعلومات التي توفرها.

الدراسة الرابعة:

دراسة الطالبتين: قادري،أمال/سالك،عائشة والتي كانت تحت عنوان "استخدام أساتذة قسم الإعلام الآلي للأوعية الالكترونية" إذ تطرقت الطالبتين إلى مدى اهتمام الأساتذة الباحثين في قسم الإعلام الآلي بالأوعية الالكترونية للمعلومات واعتمادهم عليها في البحث العلمي إضافة إلى هذا تعرضت الطالبتين من خلال دراستهما لمدى تأثير استعمال مصادر المعلومات الالكترونية في قيامهم بالعملية التعليمية وقد توصلت الطالبتين في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج يتضح من خلالها أن اغلب الأساتذة الباحثين يعتمدون مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة من خلال الخط المباشر بنسبة أكثر.

1-8 **مصطلحات الدراسة:**

استخدام: يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات، اي انه الاستخدام الفعلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل

مصادر المعلومات الالكترونية:هي أي عمل يعالج، وتتم إتاحته للاستخدام من خلال الحاسب الآلي، سواء أكان متضمنا بيانات متاحة على الخط المباشر، أم كان متضمنا بيانات الكترونية، محملة على إحدى الوسائط المادية، مثل الأقراص المليزرة.[1]

الأساتذة الباحثين:هم جميع من يعمل في تدريس الطلبة في كلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة برتبهم المختلفة.

[1]بنت دخيل الله الخثعمي،مسفرة.مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.ع1،2009.ص115.

الفصل الثاني

المكتبة الجامعية

2-1 تعريف المكتبة الجامعية

2-2 مراحل تطور المكتبة الجامعية

2-3 أنواع المكتبات الجامعية

2-4 أهداف المكتبات الجامعية

2-5 وظائف المكتبات الجامعية

2-6 خدمات المكتبات الجامعية

2-7 مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية

2-8 أهمية المكتبات الجامعية

2-9 التحديات التي تواجه المكتبة الجامعية

تمهيد:

تعد المكتبة الجامعية ركيزة أساسية في الجامعة لما لها من دور أساسي في تحقيق رسالتها في دفع حركة البحث العلمي والمساهمة في التنمية المستدامة للمجتمع، من أجل هذا تسعى هذه المكتبات من خلال خدمات مختلفة تلبية حاجيات مختلف فئات ا تمع الأكاديمي من أساتذة وطلبة بتوفير مصادر المعلومات المختلفة ووضعها في متناولهم، إضافة إلى تمكينهم من استخدامها بصفة فعالة، وفي ظل التغيرات التي يشهدها العالم اليوم والمتمثلة أساسا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تسعى المكتبات الجامعية كغيرها من المؤسسات لمواكبة هذه التغيرات من أجل تحقيق أهدافها.

1-2 تعريف المكتبة الجامعية:

تعتبر المكتبة الجامعية الدعامة والمحور الأساسي داخل الجامعة لما توفره من خدمات ومصادر معلومات تخدم الأسرة الجامعية والبحث العلمي ونظرا لأهميتها عرفت من طرف المختصين بتعاريف من زوايا مختلفة نذكر منها:

عرفتها الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات بأ ا "مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات"[1]

ويعرفها عمر أحمد همشري ومصطفى ربحي عليان أ ا "مكتبة أو مجموعة مكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها وتمويلها وإدار ا من أجل تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذا ا"[2]

[1] حسب الله،سيد.الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات انجليزي-عربي.القاهرة:المكتبة الاكادمية،2001.ص.231

[2] همشري،عمر أحمد.عليان ربحي ، مصطفى.المرجع في علم المكتبات والمعلومات.عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع،1997.ص.587

وتعرف بأ ا "ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معينا وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات الأخرى المختلفة في الجامعة، أو الكلية أو المعهد العالي، حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها من أجل خدمة أهداف وأغراض الجامعة"[1]

ويعرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأ ا "مجموعة من الكتب والمواد الأخرى المحفوظة للقراءة أو الدراسة أو الإشارة،كذلك هي مكان أو مبنى أو حجرة من الحجرات المعدة لحفظ أو استعمال مجموعات الكتب"[2]

وتعرف في الويكيبيديا بأ ا المكتبة الموصولة بالمؤسسات الأكاديمية فوق المستوى الثانوي،لخدمة التعليم والاحتياجات البحثية للطلاب والموظفين، وهذه المكتبات تخدم غرضين متكاملين:دعم المناهج الدراسية في المدرسة، ودعم البحوث على مستوى كل الجامعة والكليات.[3]

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن المكتبات الجامعية هي العنصر الفعال داخل الجامعة كو ا تساند العملية التعليمية والباحثين في الوسط الجامعي.

1 حسن،سعيد أحمد.المكتبات الجامعية ،نشأتها وتطورها،أهدافها وظائفها.بيروت:دار الحامد للنشر والتوزيع،2008.ص.67

2 الشامي،أحمد.محمد.حسب الله ،سيد.المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات انجليزي.عربي.الرياض:دار المريخ، ص.652.

3 Academic library.(en line) http://en.wikipedia.org/wiki/Academic_library.le19.09.2010.

2-2 مراحل تطور المكتبة الجامعية:

حدد جيلفلاند ثلاثة مراحل أساسية مرت ا المكتبة الجامعية هي:[1]

مرحلة التخزين: وفيها كانت المكتبات مجرد مخازن تتراكم فيها الكتب.لمدة زمنية غير محددة، بحيث انحصرت وظيفة أمين المكتبة.في هذه المرحلة وكانت مهمة المكتبة المحافظة على ا موعات لاستخدامها.

مرحلة التنظيم والخدمة: المعايير التي تحكم هذه المرحلة هي اكبر استخدام ممكن لمواد المكتبة بواسطة أكبر عدد ممكن من الناس ولتشجيع هذا الاستخدام تعد الفهارس والبيبليوغرافيات فضلا عن تصمم نظم جيدة للإعارة.

مرحلة الاهتمام بالوظائف التعليمية : المقصود خلق نوع من التعليم الايجابي الذي تقوم به المكتبة لروادها ومستخدميها بحيث تحقق اكبر فائدة ممكنة من تقنيا ا وخدما ا، ولهذا أصبحت عملية حفظ وصيانة المقتنيات مجرد أداة لخدمة هدف تعليمي وليس هدفا في حد ذاته، واتجهت معظم تنظيمات وخدمات المكتبات نحو الاستجابة المباشرة لخدمة القراء.

3-2 أنواع المكتبات الجامعية: للمكتبة الجامعية أربعة أنواع هم كالأتي:[2]

المكتبة المركزية:وهي المكتبة الرئيسية للجامعة وتقوم بمهام الإدارة العامة للمكتبات الجامعية والإشراف الفني والتبادل والتدريب ودعم مكتبات المعاهد والأقسام بالوثائق أو ا موعات الضرورية لتلبية احتياجات القراء أو المستفيدين.

[1] بدر،أحمد.عبد الهادي،محمد فتحي.المكتبات الجامعية :دراسات في المكتبات الأكاديمية.القاهرة:مكتبة غريب،(د.س).ص.150.

[2] صوفي،عبد اللطيف.مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.قسنطينة:مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة،2001.ص.104.

✓مكتبة الكليات:وتقوم داخل الكليات الجامعية، وتوجه مجموعا ا وخدما ا للطلبة والأساتذة والموظفين في الكلية وتطور مجموعا ا في هذا الاتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام التابعة لها.

✓مكتبة الأقسام والمعاهد:وتقوم بخدمة الهيئة التدريسية والطلبة الدراسيين في القسم أو المعهد، وتنمي مجموعا ا وخدما ا لخدمة تخصصات هذه الأقسام أو وقد تطور العمل بين المكتبات الجامعية لتصبح على شكل شبكات محلية.

✓مكتبات مراكز البحث العلمي:وهي مكتبات تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث.

4-2 أهداف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة في حد ذا ا، وتتمثل أهدافها في مساند ا العملية التعليمية في الجامعة، وتشجيع البحث العلمي ودعمه وتنمية التكوين الذاتي لدى الطلبة وخدمة ا تمع بصفة عامة، ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال قيامها بالوظائف والنشطات التالية:[1]

✓توفير مجموعة شاملة وحديثة ومتوازنة من مصادر المعلومات التي تعزز المناهج الدراسية وتدعم البرامج الأكاديمية والبحوث العلمية في الجامعة.

✓تنظيم هذه المصادر من خلال الإجراءات الفنية الخاصة بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص ...

1 كداوة،عبد القادر.استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البحث العلمي بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر-بن يوسف بن ندة-.مذكرة ماجستير.علم المكتبات والتوثيق:جامعة الجزائر،2009.ص.35

✓تقديم الخدمات المكتبية والمعلومات تمع المستفيدين بما يعزز العملية التعليمية والتربوية والبحث العلمي في الجامعة.

✓تدريب جمهور المستفيدين على استخدام المكتبة.

✓تدريب العاملين في مجال المكتبات من خلال عقد الدورات التدريسية والمحاضرات والندوات لغرض تأمين خدمات متطورة لصالح الباحثين والدارسين.

إضافة إلى هذا تقوم المكتبة الجامعية بما يلي:

✓تدريس المستفيدين على استعمال التكنولوجيات الحديثة في الوصول للمعلومات العلمية والتقنية.

✓التعاون مع المكتبات الأخرى خاصة فيما يخص الفهارس المشتركة.

2-5 وظائف المكتبات الجامعية:

المكـتبة الجـامعية مـتعددة الوظائف وقد لخـصها بعض المخـتصين فـيما يلي:[1]

✓اختيار مختلف أوعية المعلومات في جميع التخصصات واقتنائها عبر مختلف السبل والوسائط كالاشتراء والتبادل وغيرها.

✓تنظيم ا موعات وصيانتها وإعار ا للمستفيدين من أساتذة وباحثين.

✓ يئة الشروط اللازمة للمطالعة والبحث والدراسة.

[1] بوسالم،عبد العالي،زرفاوي،بهاء الدين.الفهرسة الآلية بالمكتبات الجامعية:دراسة حالة المكتبة الجامعية للمركز الجامعي الشيخ العربي التبسي-تبسة-مذكرة ليسانس.علم المكتبات.قسنطينة،2007.ص12.



- ✓حفظ الرسائل الجامعية للدراسات التي ينتجها ا تمع الجامعي والإعلام عنها عبر البيبلوغرافيات والمستخلصات والكشافات.
- ✓إقامة المعارض والندوات والملتقيات العلمية.
- ✓إصدار البيبليوغرافيات التي تدعم البحث العلمي في جميع التخصصات والتعريف بأنشطة المكتبة الجامعية.
- ✓إقامة علاقات تعاون ما بين المكتبات الأخرى لتبادل المؤلفات والرسائل الجامعية.
- ✓تدريس وإرشاد المستفيدين على حسن استخدام المكتبة واستعمال وسائلها الحديثة واستغلال مصادرها.

2-6 خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية:

خدمات المعلومات هي الجهود الرامية للتعريف بمصادر المعلومات و بيئة سبل الإفادة منها ومساعدة الباحثين في الحصول على المعلومات المطلوبة بالدقة والسرعة المطلوبين ويمكن القول أن خدمات المكتبات والمعلومات تعنى بالأنشطة والعمليات والوظائف والإجراءات والتسهيلات التي تقوم ا المكتبات ومراكز المعلومات،ممثلة في العاملين لديها، من أجل خلق الظروف المناسبة لوصول الباحث أو إشباع ما لدية من حاجات للمعلومات وكذلك التنظيم الجيد والفعال للمعلومات ويتم ذلك بفعل إجراء عمليات وإجراءات فنية تتمثل في تجميع المعلومات وتحليلها وتنظيمها وتوفير موظف متخصص له خبرة عملية واكادمية ووسائل اتصال وأجهزة معلومات مختلفة، ويمكن



تقديم هذه المعلومات بأنواع متعددة من الخدمات بشكل تقليدي أو ألي من قبل المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة.ويمكن حصر مختلف خدمات المكتبات فيما يلي:[1]

خدمة الاطلاع الداخلي:وهذا من خلال توفير المكتبة لقاعة مطالعة مناسبة بكل الظروف الملائمة لمستوى الباحثين.

خدمة الإعارة الخارجية:هي من الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية إضافة إلى خدمات مكملة كالتصوير وتبادل الإعارة بين المكتبات.

الخدمات الإرشادية: خاصة في ظل التكنولوجيا الحديثة إذ نجد أن دور المكتبي تغير نحو أخصائي المعلومات، دوره إرشاد المستفيدين نحو الطرق المختلفة للوصول للمعلومات المناسبة في الوقت المناسب.

الخدمة المرجعية: هي الإجابة على كافة الأسئلة والاستفسارات المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع من الرواد والباحثين.[2]

خدمة تدريب المستفيدين: هي عبارة عن برامج تعدها المكتبات ومراكز المعلومات دف تنمية المهارات الأساسية للتعامل مع المكتبات ومراكز المعلومات وإكساب المستفيدين الحاليين والمحتملين القدرة على تحقيق الإفادة الفعالة من مصادر المعلومات والاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية وتمكينهم من القيام بكافة خدمات البحث العلمي و متطلباته.[3]

[1] كداوة،عبد القادر.مرجع سابق.ص.21

[2] النوايسة،غالب عوض.خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع،2000.ص.83

[3] المرجع نفسه.ص.113

✓ خدمة الترجمة: هي نقل المصطلح الأجنبي من لغة إلى لغة أخرى بمعناه لا بلفظه فيختار المترجم من الألفاظ ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي ويرى حسن محمد عبد الشافي أن خدمة الترجمة هي خدمة فعالة ومتميزة حيث تحرص المكتبات الجامعية على تعيين مترجمين على الأقل،احدهما للغة الانجليزية والأخر للغة الفرنسية.[1]

✓ خدمة الإحاطة الجارية: يعرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأ ا خدمة تزود المستفيدين بأحدث المعلومات أو المواد المطلوبة والمرتبطة بموضوع ذو أهمية خاصة م، وهذه الخدمة تم بجميع التقارير والبحوث العلمية وخاصة الدوريات لأ ا متعددة وسريعة الصدور ومن ثم إحاطة الباحث بكل ما هو جديد.[2]

✓ البحث البيلوغرافي: هي الخدمة التي تعرف بالوثيقة المتعلقة بمجال اهتمام المستفيد، إذ يكون المنتج عبارة عن الوثيقة نفسها أو مجموعة من الوثائق أو قائمة من المراجع تحيل إلى الوثائق المتعلقة بالموضوع.

✓ خدمة البث الانتقائي للمعلومات: هي شكل متطور من أشكال خدمات الإحاطة الجارية والمقصود بالانتقاء هو التوجيه الذي يكفل تعريف المستفيد بالوثائق المتصلة باهتماماته دون غيرها.

وقد ارتبط مصطلح البث الانتقائي للمعلومات بإستخدام الحاسبات الالكترونية في اختزان البيانات الورقية واسترجاعها حيث تتيح النظم الالكترونية مرونة في الاسترجاع لا تكفلها النظم اليدوية ومن الممكن تقديم خدمات البث الانتقائي على أساس فردي

---

1 لمين بونيف،محمد.تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية الجزائرية:دراسة حاة جامعات باتنة-بسكرة-سطيف.مذكرة ماجستير.علم المكتبات والتوثيق.الجزائر.ص.58

2 النوايسة،غالب عوض.مصادر المعلومات ومراكز المعلومات.عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع،2002.ص.29

لكل باحث على حدة أو على أساس جماعي موعات الباحثين العاملين في مشروعات بحوث مشتركة.[1]

خدمة التصوير والاستنساخ:تعتبر خدمة التصوير والاستنساخ من الخدمات الأساسية و الضرورية خاصة في حالة وجود مواد لدى المكتبة ولا يمكن للمستفيد أو الباحث استعار ا و لهذا تعتبر هذه الخدمة مكملة لخدمة الإعارة وتمكن الباحث من الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة ولذا فقد أدخلت هذه الخدمة إلى المكتبات وخاصة الضخمة منها فانتشرت آلات التصوير والاستنساخ بين المراجع والدوريات وغيرها من المقتنيات.

خدمة النشر: تندرج خدمة النشر ضمن الخدمات الإرشادية التي تم المكتبة بأدائها حيث يكون في اغلب الأحيان مرتبطا بواحدة أو أكثر من الخدمات المقدمة للمستفيدين وتعد خدمة النشر من بين الخدمات المعقدة التي تقدمها المكتبة الجامعية.

خدمة الانترنت: لقد أحدثت الانترنت تسميات متعددة منها:شبكة المعلومات السريعة،الطرق السريعة للاتصال وشبكة الشبكات...الخ كما أصبحت مع الوقت وسيلة هامة لا يمكن الاستغناء عنها لصنع التنمية والتطور وتستخدم المكتبات الجامعية، الانترنت لأسباب متعددة كو ا أداة هامة توفر رصيدا هائلا من المصادر الآنية التي لا تتوفر في ا لمدات المطلوبة.

1 حشمت،قاسم.المكتبة و البحث.القاهرة:دار غريب للطباعة و النشر،1993.ص.216

2-7 مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية:

تـسعى المكـتبات الجـامعية لخـدمة مجـتمع مـن مخـتلف الفـئات مـن أهمـها:[1]

- ✓ الطلبة بمختلف مستويا م الأكاديمية وتخصصا م العلمية.
- ✓ أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
- ✓ الهيئة الإدارية في الجامعة من موظفين وعاملين في مختلف الدوائر الإدارية.
- ✓ الباحثون في مختلف ا الات والموضوعات.

2-8 أهمية المكتبة الجامعية:

لقد أصبحت المكتبات ومنها المكتبات الجامعية عنصرا أساسيا في ا تمع،لا يمكن الاستغناء عنه فهي يمكن أن تمد ا تمع بمعلومات أساسية تساعد على تقدم الصناعة والزراعة والتجارة والسياسة والاقتصاد وغيرها، كما أ ا يمكن أن تقدم البحوث العلمية ولذلك لا يمكن تصور جامعة من دون مكتبة مسايرة للعصر لاسيما أن هذه الأخيرة تعد القلب النابض للجامعة، من حيث توفيرها لكل المعلومات العلمية والتقنية اللازمة لإجراء البحوث العلمية الجامعية.[2] فهي تعمل على تقديم الخدمات المتاحة للطلبة والباحثين بقيمة تمكنهم من الحصول على فوائد اكبر وقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية الدور الذي تطلع به المكتبة في الجامعة وأشارت هذه الدراسات إلى أن مستوى رقي الأمم

1 كداوة،عبد القادر.مرجع سابق.ص.21

2 بطوش،كمال.المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر.رسالة ماجستير.علم المكتبات:قسنطينة،1994.ص.18

وتقدمها يعتمد بدرجة كبيرة على مستوى التعليم العالي فيها وان نجاح الجامعات مرتبط بصلاح مكتبا ا الجامعية وكفاء ا، وكفاء ا لا تكون فقط بتوفير الكم الهائل والنوعية الجيدة للأوعية بل كذلك وسائل البحث التي تضمن للمستفيدين الراحة التامة والوصول الأكيد والسريع للرصيد الموجود على الرفوف أو على الخط، وما يجدر ذكره أن المكتبة الجامعية وكفاء ا قد أصبحت احد المعايير الأساسية لتقدم الجامعة والاعتراف ا.[1]

2-9 التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية:

في ظل مجتمع المعلومات وما يشهده من تطورات تواجه المكتبات الجامعية تحديات كغيرها من المؤسسات و تتمثل هذه التحديات أساسا في النقاط التالية:[2]

ثورة المعلومات التي تنشر كل يوم حيث لا يمكن لأي مكتبة حصر كل ما ينشر مهما بلغت إمكانا ا المادية ومواردها البشرية.

تنوع أشكال مصادر المعلومات التقليدية والسمعية البصرية والإلكترونية.

توفر البدائل المنافسة لها كالإنترنت مثلا.

تنوع احتياجات المستفيدين ومطالبهم وعمق تخصصا م.

ارتفاع تكاليف توفير مصادر المعلومات.

الانتشار الواسع للدوريات الإلكترونية وصعوبة اختيار ما يتلاءم مع احتياجات المستفيدين، وإمكانات المكتبة مع توسع النشر الإلكتروني عامة.

ملكية مصادر المعلومات أو إتاحة الوصول إليها عبر اتفاقيات الترخيص وما في حكمها.

---

1 همشري،عمر احمد.عليان ربحي،مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات.مرجع سابق.ص.46

2 كداوة،عبد القادر.مرجع سابق.ص.39

إنشاء المكتبات الرقمية أو ما يسمى أيضا بالمكتبات الإلكترونية أو المكتبات الافتراضية، وما يتصل ا من معالجة وتزويد وتوفير المعلومات وما إليها.

لذلك كله توجب على المكتبات الجامعية أن تنهض لمواجهة هذه التحديات بروح عالية من المسؤولية، الأمر الذي يتطلب منها وضع جميع إمكانا ا المتاحة، والاستعداد المادي والبشري لمواجهة تكنولوجيا المعلومات وتطورا ا المتسارعة والسعي لاستخدامها بأفضل كفاءة واقل تكلفة ممكنة.

الفصل الثالث

مصادر المعلومات الإلكترونية

3-1 تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية
3-2 فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية
3-3 طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية
3-4 أسباب ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية
3-5 أسباب اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية
3-6 دورة حياة المصدر الإلكتروني للمعلومات
3-7 إتاحة المصادر الإلكترونية للمعلومات
3-8 أنواع مصادر المعلومات الالكترونية
3-8-1 الكتب الإلكترونية
3-8-2 الدوريات الإلكترونية
3-8-3 المراجع الإلكترونية
3-8-4 الرسائل الأكاديمية الإلكترونية
3-8-5 قواعد البيانات
3-8-6 شبكة الانترنت

3-1 تعريف مصادر المعلومات الالكترونية:

عرف الهوش مصادر المعلومات الالكترونية بشكل عام بأ ا مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونيا على وسائط ممغنطة أو مكت ة، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضا إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدرها أو ناشريها في ملفات قواعد بيانات متاحة عن طريق الاتصال المباشر أو عن طريق الأقراص المكت ة، ويشير هذا المفهوم على حد قوله إلى اتجاهين:

أ- استخدام الحواسيب مع وسائل الاتصال عن بعد لإنتاج و توفير وبث المعلومات المطبوعة أصلا على ورق إلكترونيا إلى المستفيد وغالبا ما تكون معلومات ببيليوغرافية عنها أو نصوص كاملة وذلك مثل البث المباشر لموسوعة معينة.

ب- إن مصدر المعلومات سيكون غير ورقي منذ البداية وسيظهر على شكل فقرات متعددة، لأن كل مؤلف ومن خلال منفذ حاسوبه الخاص به سيقوم بإدخال البيانات الخاصة بكتابه وفق برمجيات خاصة تتضمن التمييز بين الفقرات المختلفة في الفصول من الكتاب الواحد لضمان الاسترجاع المنظم لمقتطفات من عدة مؤلفين في موضوع محدد وهكذا سيكون باستطاعة الفرد التجول بحرية ضمن المصادر المتاحة له، عبر شبكات المعلومات التي تربط بين المؤلفين والمستفيدين والناشرين ووسائط المعلومات في حلة اتصالية إلكترونية متكاملة.[1]

وعرف الصوفي المصدر الإلكتروني بأنه كل عمل علمي مرجعي نشر إلكترونيا دف ال ول إلى السوق وله حضور بين ا موعات الإلكترونية وتطويرها قصد البيع أو

1بنت عبد العزيز رابح، نوال.النشر الإلكتروني وأثره على بناء وتنمية المجموعات في المكتبات السعودية.الرياض:مطبوعات مكتبة الملك فهد،2008.ص.91

الاشتراك، وبذلك لا يشمل هذا التعريف التطبيقات أو البرامج لأن المصادر الإلكترونية هي معلومات إلكترونية في شكل نصوص كاملة أو دوريات إلكترونية أخرى مسجلة كمعلومات رقمية، وهكذا تكون هذه الأوعية المعلوماتية عبارة عن مجموعة معلومات على شكل نصوص إلكترونية لكل واحد منها عنوان تجاري خاص به يمكن تحصيله عن طريق الشبكة أو بوسيلة أخـ ـرى .[1]

تعرف منظمة ISO مصادر المعلومات الإلكترونية بأ ا"تلك الوثائق التي تتخذ شكلا إلكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي " .[2]

المصادر الإلكترونية للمعلومات هي تلك الأعمال التي يتم إنشاؤها أو تسجيلها واختزا ا والبحث عنها واسترجاعها وتناقلها واستخدامها رقميا بإستخدام الحاسب الآلي والتجهيزات الملحقة به، سواء كانت متاحة عبر الشبكات أم محملة على أحد الوسائط المادية (أقراص مرنة، أقراص صلبة، أقراص مليزرة).وهي الإتاحة المادية وقد أعدت هذه الأعمال دف استخدامها والإفادة منها مع عدم إغفال ما تتمتع به من مزايا فيما يتعلق بالاختزان والتعديل والبحث والاسترجاع نتيجة اعتمادها على الحاسب الآلي وتكنولوجيا الاتصالات، ويتم التمتع بحق استخدامها إما عن طريق التأجير وإما الترخيص وإما الإتاحة ا انية سواء أكانت أعمالا متعلقة بذا ا أم كانت أجزاء من أعمال أكبر[3]

1صوفي،عبد اللطيف.المراجع الرقمية و الخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية. عين مليلة:دار الهدى،2004.ص-ص.44 – 45

2حمدي،أمل وجيه.المصادر الإلكترونية للمعلومات:الاختيار، التنظيم والإتاحة في المكتبات.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2007.ص.26

3حمدي،أمل وجيه.مرجع سابق.ص.168

2-3 فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية:

تحقق مصادر المعلومات الإلكترونية للمكتبات ومراكز المعلومات فوائد كثيرة أشار إليها كل من جرسيس وكلو من أهمها :[1]

1. أن التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سوف يؤمن الاستفادة من عدد كبير جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر و هذا يتحقق عن طريق الاتصال المباشر on line للاستفادة من قواعد وبنوك معلومات،حيث وفرت شبكات الاتصالات قدرات الربط والاتصال مع أنظمة متعددة .

2. الاقتصاد في النفقات و التكاليف كما يلي :

أ- الاقتصاد في نفقات الاشتراك في الدوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب وبكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين ولكنها تشكل عبئا ماليا أيضا لا يتناسب مع حجم الطلب عليها أما في حالة المصادر الإلكترونية فيكون الدفع والنفقات للخدمة والمعلومات المطلوبة فقط والتي تلبي حاجة المستفيدين تماما حسب الطلب.

ب- التوفير في الكثير من المبالغ التي كانت تصرف في إجراءات التزويد وطلب المطبوعات وأجور الشحن والنقل ونفقات الإجراءات الفنية وكلفة تجليد المطبوعات وفقدان المطبوعات وغيرها.

ت- توفير المبالغ أيضا للاشتراك في خدمات المعلومات الإلكترونية الجديدة وإقتناء قواعد جاهزة على CD-ROM لإغناء ا موعة وتلبية احتياجات المستفيدين.

1بنت عبد العزيز رابح. مرجع سابق.ص- ص.96-98



3. إن ظهور المعلومات الإلكترونية حل مشكلة المساحة ورغبة المكتبات خاصة الكبيرة منها في الحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين الذين تكاثرت وتشابكت وتعقدت متطلبا م أيضا .

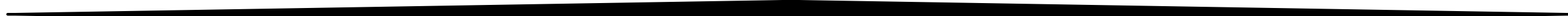
4. القدرة على البحث في قواعد كثيرة للربط الموضوعي وفتح ا الات الواسعة أمام المستفيدين.

5. رضا المستفيدين عما تقدمه تلك المكتبات وذلك نتيجة التنوع والسرعة والدقة الذي ينعكس إيجابا على المكتبة وخدما ا.

6. أن ظهور المصادر الإلكترونية غير من طبيعة عمل أمين المراجع التقليدية وحولته إلى اختصاصي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال بقواعد البيانات أو البحث في القواعد المتاحة وهذا بدوره غير من نظرة المستفيدين إلى دور الخدمة المكتبية والقائمين عليها.

7. أن استخدام المصادر الإلكترونية يوفر الكثير من البدائل المطروحة أمام المكتبات ومراكز المعلومات مثل قواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشر فإذا ما شعرت المكتبة بسلبيات هذه الطريقة فإن أمامها بديلا آخر وهو الأقراص المدمجة.

8. أن مصادر المعلومات الإلكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعد ا إلى المصادر غير المطبوعة وهي المواد السمعية والبصرية وهكذا أصبح بإمكان المكتبات الاستفادة من مصادر المعلومات التي كانت تعتبر مصادر قديمة بسبب تفوق تكنولوجيا المعلومات وأن تقدم من خلالها خدمات متعددة.



9. أن ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية أتاح للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة أو متاحة على الورق أساسا مثل المؤتمرات عن بعد.

10. يمكن للمكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات الإلكترونية أن توفر للمستفيد كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر أو من خلال شبكات المعلومات.

3-3 طرق الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية:

تستطيع المكتبات ومراكز المعلومات وحتى الأشخاص–أحيانا-من التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية والحصول عليها عبر واحدة أو أكثر من المنافذ التالية:[1]

1. الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر on line.
2. شراء حق الإفادة من الخط المباشر من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط.
3. الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والإقليمية و الدولية.
4. الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة.
5. الاشتراك من خلال وسائط المعلومات أو تجار المعلومات.
6. من خلال شبكة الانترنت.
7. اقتناء الأقراص المتراصة (شراء/اشتراك).

[1] النوايسة،غالب عوض.مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية.عمان:دار صفاء،2008.ص.155

3-4 أسباب ظهور مصادر المعلومات الإلكترونية:[1]

1. التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة أو المنتجة أو ما يسمى بالانفجار المعلوماتي، حيث لم يعد بوسع المكتبات بوسائلها التقليدية اقتناء هذا الكم الهائل من المعلومات.
2. تغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات، فنظرا لتطور المعرفة وتداخل موضوعا ا وظهور موضوعات متخصصة جديدة دقيقة، تغيرت طبيعة الحاجة إلى المعلومات فبدلا من الحاجة إلى معلومات تتميز بالبساطة والسهولة أصبحت الحاجة إلى معلومات غاية في التخصص.
3. تغير أهمية مصادر المعلومات فبدلا من الكتاب الذي كانت له أهمية كبيرة لدى الباحثين في الماضي أصبح هناك مصادر أخرى من مواد معلومات تستحوذ على اهتمامات هؤلاء الباحثين كبنوك وقواعد المعلومات.
4. التفكير والرغبة في تطوير الأعمال الروتينية للمكتبات ومراكز المعلومات وتقديمها بشكل أسرع وأفضل مما كانت عليه في السابق، فبواسطة الحاسوب الإلكتروني يمكن القيام ذه الأعمال بأقل جهد وبأقل التكاليف وبشكل أسرع.

3-5 أسباب اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية:

على الرغم من أن هناك الكثير من أسباب اقتناء المصادر الإلكترونية من قبل المكتبات إلا أنه قد يكون من المفيد ذكر بعض أهم المزايا العامة لاستخدام المصادر الإلكترونية بشكل مختصر:[2]

[1] همشري،محمد أحمد.المرجع في المكتبات والمعلومات.القاهرة:دار الشرق،1997.ص.453

[2] محمد الشائع،عبدا لله.تنمية مجموعة المصادر الإلكترونية:دليل علمي.(ب.م)،2004.ص.27

- ✓ الإتاحة المتعددة:المنتج المتاح على الشبكات يمكنه من الناحية النظرية توفير نقاط دخول متعددة للمعلومات (من لمكاتب، المنازل، الفصول الدراسية...) في أي وقت من الأوقات التي يكون هناك حاجة للوصول إليه، بالإشارة إلى ما يطلق عليه 7/24 و التي تعني أن المصدر متاح 24 ساعة على مدار الأسبوع و يمكن استخدامه من قبل أكثر من مستفيد في وقت واحد.
- ✓ السرعة:المصدر الإلكتروني يعد أكثر سرعة من غيره لأغراض البحث عن المعلومات واستعراضها واستقائها ودمجها في مواد أخرى وفي عملية البحث والاستشهاد بين المطبوعات المختلفة.
- ✓ الفاعلية:المصدر الإلكتروني يمكن المستفيد من استخدام المطبوعات وتحليل محتويا ا بطرق جديدة (مثلا توفير معاجم آلية للبحث ضمن المصدر الإلكتروني وهذا ساعد المستفيد في التغلب على مشكلة البحث بالعناوين الرئيسية فقط).
- ✓ المحتوى:المصدر الإلكتروني يمكن أن يحتوي على كمية هائلة من المعلومات والأهم من ذلك هو أن محتوى المصدر الإلكتروني يمكن أن يتألف من أشكال مختلفة من الوسائط كالصور والمواد الصوتية و مواد الفيديو والرسومات والتي يمكن إعادة إنتاجها بشكل مطبوع.
- ✓ إعادة الاستخدام:المصادر الإلكترونية يمكن إعادة تشكيلها وإعادة استخدامها بعدد من الأغراض مثلا في بيئات التعليم الافتراضية أو في أدوات وقوائم القراءة
- ✓ الإدارة:المصادر الإلكترونية يمكن إدار ا بشكل فعال من خلال استخدام بعض البرامج الملائمة ومراقبة أو متابعة استخدامها بشكل آلي.



 القدرة على التشغيل البيني:مع التطور الذي شهده الكثير من المعايير التقنية مثل تقنين الروابط المفتوحة أصبح هناك بشكل متزايد إمكانية للترابط المشترك بين الأنظمة المختلفة مما جعل المواد في أحد المصادر الإلكترونية قبلة للربط مع غيرها من المواد في مصادر أخرى.

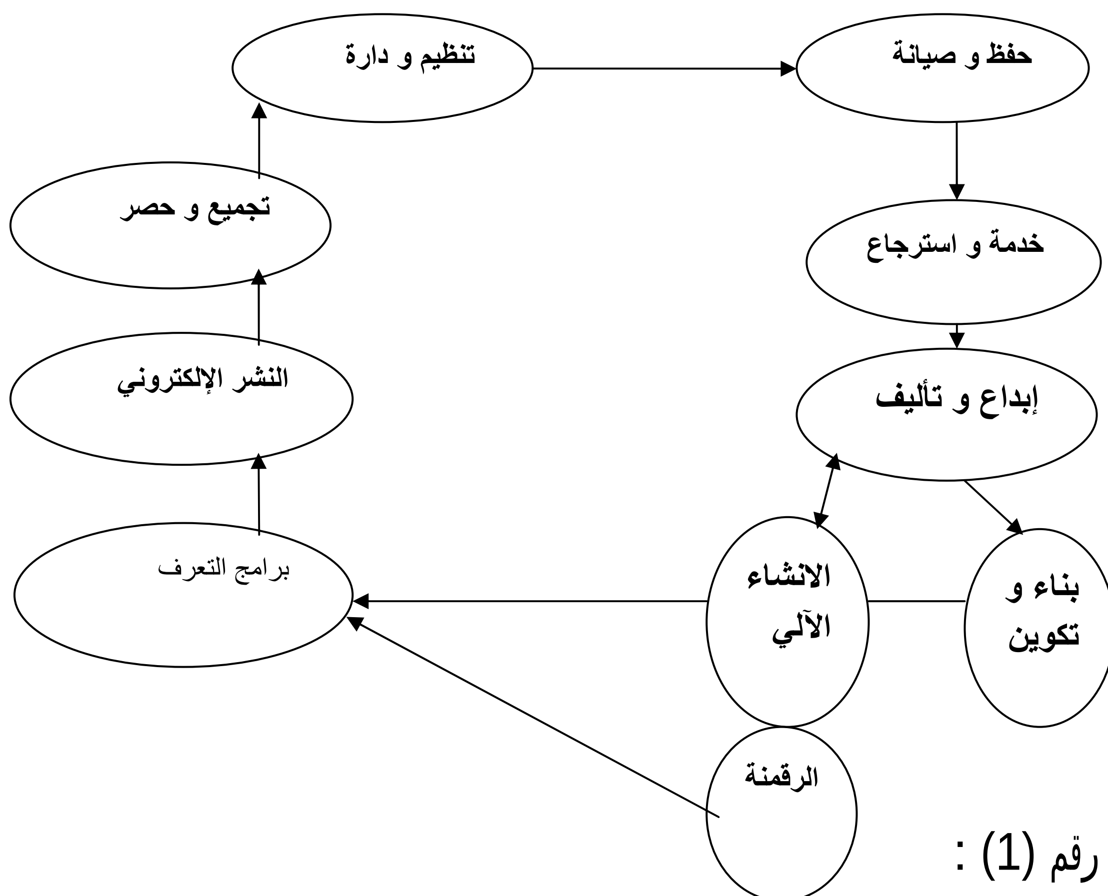
 التخزين:مع الانخفاضات الهائلة في أسعار الحاسبات وعتادها المختلف أصبح تخزين البيانات عملية غير مكلفة مقارنة مع تكاليف تخزين المواد المطبوعة التي تشهد تصاعدا مستمرا، يضاف إلى ذلك أن المساحات المطلوبة لتخزين المواد المطبوعة هي دائما محدودة وإمكانية التوسع في هذه المساحات نادرة جدا مقارنة مع المساحات التي يمكن أن توفرها المصادر الإلكترونية .



6-3 دورة حياة المصدر الإلكتروني للمعلومات:

يمكن تقسيم دورة حياة مصدر المعلومات الإلكتروني وكما يوضح الشكل رقم(1)إلى المراحل التالية:[1]

البيئة الاجتماعية البيئة القانونية



شكل رقم (1) :

دورة حياة المصدر الإلكتروني للمعلومات

[1] حمدي،أمل وجيه.مرجع سابق.ص-ص.63 – 68

مرحلة الإنشاء:

تنطوي هذه المرحلة على خطوتين أساسيتين، خطوة التصميم تليها خطوة التنفيذ التي تمثل الإنشاء الفعلي لمصدر المعلومات وغالبا ما يتخذ قرار إنشاء المصدر لتحقيق أهداف محددة، وفي ضوء مجموعة من المحكات تؤثر جميعها على خط سير العمل في هذه المرحلة من دورة الحياة، لذا عادة ما يتم الاستعانة بنموذج مصمم خصيصا يشتمل على مجموعة من البيانات التعريفية المحددة والمميزة يتم استيفاؤها ابتدءا حول المصدر المزمع إنشاؤه ومن أهم هذه البيانات البيان الخاص بتحديد ما إذا كان هذا المصدر في شكل رقمي في الأساس أم أنه تحويل لمصدر معلومات تقليدي إلى الشكل الرقمي وبالتالي ضرورة الاستعانة بمرقمن ضمن إجراءات الإنشاء كذلك فإن الجدول الزمني لإنشاء المصدر قد يكون محدودا أو متطور النهاية أو قد يكون ممتدا و متواصل الخطوات

كذلك من بين العناصر المهمة التي ينبغي دراستها و اتخاذ قرار بشأ ا ضمن عملية الإنشاء بخطواها:الاختيار،التكلفة،المزايا المتحققة ،المحتوى الفكري، مدى ثبات المصدر fixity ،البنية ،الشكل format ،طريقة الضغط compression، طبيعة المعلومات الموصوفة ومستوى هذا الوصف، حق الملكية الفكرية وبعض القضايا القانونية والاقتصادية المرتبطة بالاستخدام

وليس بالضرورة ن تنشأ المكتبة المصدر الإلكتروني للمعلومات بل هناك طرق أخرى يمكن أن تحصل من خلالها على المصدر جاهزا مثل الترخيص،الاستنساخ والاستنساخ المرآوى و هي عملية يتم فيها تحميل نسخة مطابقة تماما من مصدر المعلومات الإلكتروني على جهاز حاسب خادم serveur غير ذلك جهاز الخادم الأساسي الذي تجرى عليه

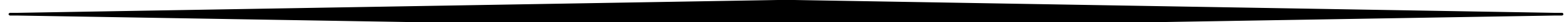
عمليات صيانة المصدر بغرض استخدامه في دول أو جهات معينة وعادة ما تكون هذه النسخة المرآوية متاحة للعمل و الاستخدام حتى في حالة توقف الجهاز الخادم الأساسي عن العمل

كما يمكن أن ينشأ مصدر المعلومات الإلكتروني أثناء عملية إدارة ا موعات مثال ذلك الفهرس المتاح على الخط المباشر، المخرجات الجانبية الناتجة عند تحويل بعض المصادر التقليدية إلى شكل إلكتروني مثل الكشافات والمستخلصات هذا ... ويجدر الإشارة إلى أن الكيفية التي تتم ا عملية إنشاء المصدر الإلكتروني للمعلومات تنعكس مباشرة فيما بعد على إدارته وحفظه واستخدامه ومن ثم فلا بد من وجود اتصال مباشر ومستمر بين جميع الأطراف المعنية بالمصدر بداية من المنشئ وانتهاء بالمستفيد المستخدم له .

مرحلة الإدارة و الحفظ:

تبدأ هذه المرحلة مباشرة من فور الانتهاء من مرحلة إنشاء مصدر المعلومات الإلكتروني حيث يتولى المسؤول عن عملية الإنشاء مرحليا حفظ و إدارة المصدر على المدى القصير إلى أن يتم إرساله إلى القسم الذي يتولى مسؤولية الحفظ على المدى الطويل، خاصة إذا كانت عملية إنشاء هذا المصدر تتم ضمن إجراءات بناء وتنمية مجموعة المصادر الإلكترونية للمعلومات التي بدورها تشكل جزءا لا يتجزأ من عملية بناء وتنمية مجموعات المكتبة ككل

وعادة ما تتوقف عملية إدارة المصدر الإلكتروني للمعلومات على الطريقة التي تم ا إنشاؤه أو الإمداد به على سبيل المثال: أي شكل صيغت فيه، ما هو نوع التوثيق ... إلخ لذا فهي تتضمن المراحل الخمس التالية :



أولا:وضع البنية والشكل وطريقة الضغط والتكويد لمصدر المعلومات الإلكتروني و بناء على العمليات السابقة يتحدد بالتبعية كل من التجهيزات المادية والبرمجية وبيئة التشغيل Platform ومن ثم الطريقة التي سيتم ا تحميل واختزان وتناقل المصدر وأخيرا حصول المكتبة عليه

ثانيا:توثيق المصدر الإلكتروني للمعلومات حيث يوجد نوعان من التوثيق لبيانات مصدر المعلومات الإلكتروني.

النوع الأول:يتمثل في تلك البيانات التي يتم إنشائها أثناء إنشاء مصدر المعلومات كدليل الاستخدام الخاص بالمستفيد و قاموس البيانات

النوع الثاني:فيتم عند فهرسة المصدر الإلكتروني للمعلومات سواء أكان في الشكل التقليدي أم الإلكتروني وقد تكون هذه البيانات الخاصة بالمصدر التي تحدد بنيته،محتواه،شكله الأصلي، تاريخه وهي تؤثر جميعا على وضع المصدر وإدارته واستخدامه.

وتجدر الإشارة إلى أن التوثيق يعتبر من أكثر الجوانب المحيطة من وجهة نظر المستخدم لمصدر المعلومات الإلكتروني، إذ غالبا ما يتطلب القيام بمجموعة من الخطوات من أجل التثبيت خاصة في حالة برامج النمذجة وبرامج التطبيقات، كما أن دليل التوثيق قد يتنوع ما بين مطوية تشتمل فقط على مجرد بناء هيكلي لمحتوى المصدر ودليل عمل يصل عدد صفحاته إلى ثلاثمائة صفحة وقد يكون عدد من شاشات العمل التي يمكن استعراضها على شاشة الحاسب الآلي، كل ذلك ينعكس بالطبع على كم الوقت المستغرق سواء من جانب المكتبي أو المستفيد في قراءة أو حتى استشارة دليل التوثيق هذا والذي يترجم تكلفة مادية ينبغي أن تحسب ضمن التكلفة الإجمالية للمصدر.

ثالثا:اختزان المصدر الإلكتروني للمعلومات التي تتضمن القرارات التنظيمية حول ما إذا كان المصدر سيكون ضمن ا موعات التي سيتم اختزا ا ثم إتاحتها مركزيا أم ضمن ا موعات التي سيتم إتاحتها كمجموعات مشغلة على عدد من المواقع الإلكترونية عبر شبكة الانترنت، كذلك تتخذ هنا القرارات الفنية الخاصة بوسيط الممغنط أو المليزر الذي سيحمل علية المصدر، بالإضافة إلى بيئة التشغيل والتجهيزات المادية التي يتطلبها على الرغم من هذه المتطلبات ترتبط ببنية المصدر وجوانبه الفنية إلا أ ا تؤثر بشكل مباشر على عمليات أخرى كالحفظ

رابعا:حفظ المصدر الإلكتروني للمعلومات ويتم في هذه المرحلة اتخاذ مجموعة من القرارات الإجرائية والإستراتيجية التي من شأ ا ضمان بقاء مصدر المعلومات الإلكتروني حيا على الرغم من مرور الزمن وتعاقب التكنولوجيات وبأقل قدر من احتمالات فقد المعلومات التي يتضمنها ومن ثم فلا بد من تبني إستراتيجية وفي بعض الأحيان توليفة من الإستراتيجيات والتكتيكات لحفظ وصيانة المصدر مثل:

 الترحيل حيث يتم تخصيص برنامج مستقل يتولى ترحيل المعلومات المتراكمة نتيجة عمليات التحديث المتعاقبة لمصدر المعلومات الإلكتروني والاحتفاظ ا مرتبة زمنيا من الأقدم للأحدث.

 الدقة والاختيار القائم على الدراسة المتأنية للتكنولوجيات المعتمد عليها مصدر المعلومات والتي ييسر من عملية احتواء الأحداث الطارئة والمتطلبات المستقبلية المتوقعة بأقل قدر من الخسائر وبالطبع النفقات.

 التحديث المستمر للتكنولوجيات المعتمد عليها مصدر المعلومات فبقاء واستمرار المصدر بما يشمل عليه من معلومات مرهون ببقاء واستمرار التجهيزات المادية والبرمجية المعتمد عليها، حيث يرى البعض أن طبيعة و سلوك مصدر المعلومات الإلكتروني تستمد طاقتها من الأجيال المتعاقبة للتكنولوجيات المعتمد عليها.

خامسا:ضمان سلامة مصدر المعلومات الإلكتروني حيث تتخذ مجموعة من القرارات من شأ ا تأمين سلامة المعلومات المشتمل عليها المصدر سواء على المدى القصير أم الطويل مثل:

 المراجعة والتقييم الدوري لمصدر المعلومات دف التحقق من صلاحيته من حيث إكتمال المعلومات و إتساقها.

 استنساخ مصدر المعلومات وفق جدول زمني محدد سابق الإعداد على وسيط بديل ورقي،مصغر،ممغنط،مليزر أو في شكل بديل مثال ذلك في حالة الصور الرقمية إذا كان الأصل في شكل bmp فيمكن عمل النسخة البديلة في شكل jpg

 النقل الدوري لمصدر المعلومات من على الوسيط المادي القديم لوسيط مادي جديد من النوع ذاته تجنبا لعوامل التلف وتعاقب الاستخدام.

مرحلة الاستخدام:

قد تبدأ عملية استخدام المصدر الإلكتروني للمعلومات من فور الانتهاء من إنشائه، وقد ترجع إلى ما بعد انتهاء عمليتي الإدارة والحفظ وفي معظم الأحوال عادة ما تتوقف عملية إتاحة مصدر المعلومات بالاستخدام على مجموعة من العناصر مثل الهدف من إنشائه والكيفية التي تم ا هذا الإنشاء ،الاتفاقيات التعاونية بين الأطراف المعنية بالمصدر والتي قد

تحدد ما إذا كان استخدامه سيكون تشاركيا أم متداولا،وتحديد المتطلبات والإجراءات التي يتعين اتخاذها استجابة للقيود القانونية والاقتصادية المصاحبة لاستخدام المصدر، أين وكيف تم اختزان المصدر أو ما التجهيزات المادية والبرمجية اللازم توافرها حتى يتسنى استخدامه.

بقي في ختام الحديث عن دورة حياة المصدر الإلكتروني للمعومات الإشارة إلى جميع المراحل التي يمر ا المصدر عادة ما تتم في ظل بيئة قانونية مؤثرة تتضمن حقوق الملكية الفكرية للمصدر والبرمجيات المرتبطة به، الشروط التعاقدية الملزمة للأطراف المعنية بالمصدر خاصة فيما يتعلق بحماية محتوى المصدر من المعلومات وعنصر الموثوقية فمن يقوم باستخدامه أي إجمالا : بيان من ومن وتحت أي ظروف وبأي درجة من الصلاحية،و إلى أي مدى زمني سيتم استخدام المصدر والانتفاع به.

7-3 إتاحة المصادر الإلكترونية للمعلومات:

نجد أن هناك مستويين أو درجتين من الإتاحة للمصادر الإلكترونية للمعلومات هما:[1]

1. الإتاحة المباشرة أو المحلية: وتعني إمكانية الوصول إلى المصادر الإلكترونية للمعلومات بشكل مباشر حيث يكون محملا على وسيط (مثل أن يكون محملا على قرص مليزر أو قرص ممغنط) و يمكن للمستفيد تشغيله من خلال جهاز الحاسب الآلي و تتم هذه الإتاحة عن طريق :

 شبكات المعلومات: حيث تتاح المصادر الإلكترونية للمعلومات على حاسب آلي مركزي فيمكن إجراء عمليات البحث للمستفيدين باستخدام واجهة تعامل رسومية مثل

[1] حمدى،أمل وجبه.المرجع نفسه.ص-ص 140 – 141

تلك التي تستخدمها مكتبة كلية دارتماوث و المسماة ب dcis/dclos و تعد هذه الطريقة من أفضل طرق الإتاحة، إلا أن رسوم الترخيص وتكلفة المساحة المخزنة في الحاسب المركزي تحتم ضرورة انتقاء المصادر وبالنسبة إلى مكتبة كلية دارتماوث فإ ا تضع الأولوية لمصادر المعلومات متعددة الارتباطات والتي تحتاجها فئات متنوعة من المستفيدين، وكذلك قواعد البيانات التي توفر بيانات ببيليوغرافية قيمة موعات المكتبة مثل خدمات Mavcive , early Ameir cammpvint wilson indexes

 الإتاحة عبر خادم الملف: وهي تتم بالنسبة إلى المصادر الإلكترونية للمعلومات التي تحتاج إليها المكتبة لإتاحتها ومخزنة كوثائق غير مكشفة، ومن ثم فهي ليست قابلة للبحث لذا تخزن في ملف إلكتروني عام يطلق عليه "دليل خادم الملف بالمكتبة " ويتم تمثيل المصادر المتاحة ذه الطريقة في الفهرس العام المتاح على الخط المباشر لربط المستفيدين بمصدر المعلومات المتاحة عبره

 الإتاحة عبر محطة عمل مشغلة: ويستخدم هذا النمط في الحالات التالية:

1. إتاحة المصادر الإلكترونية للمعلومات التي تقع في نطاق اهتمام عدد محدود من المستفيدين.
2. إتاحة المصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق الشبكة، نظرا إلى كبر حجم البيانات ا.
3. الالتزام بقيود الترخيص يبعض المصادر التي تشترط عدم إتاحة المصدر على الشبكة.
4. إتاحة المصادر التي تحتاج إلى برامج متخصصة لتشغيلها.

 الإتاحة عبر الأقراص المليزرة متصلة بشبكة معلومات: وتلجأ المكتبة إلى هذا النوع من الإتاحة في حالة عدم كفاية إتاحة مصدر المعلومات الإلكتروني عبر محطة عمل work

station واحدة لاحتياجات المستفيدين أو عندما يرتفع معدل الطلب عليها ، فعندئذ ينبغي لأخصائي المعلومات بالمكتبة أن يبادروا بالحصول على ترخيص من أجل إتاحة مصدر المعلومات على قرص مليزر متاح عبر شبكتها المحلية

 الإتاحة عن بعد: ويستخدم هذا المصطلح للتعبير عن إمكانية التعامل مع المصادر الإلكترونية للمعلومات بشكل غير مادي وغير ملموس وذلك عبر أجهزة المدخلات و المخرجات المتصلة إلكترونيا بجهاز الحاسب مثل أن يتاح مصدر المعلومات من خلال شبكات الحاسب الآلي على الخط المباشر و عادة ما يستخدم أمناء المكتبات هذا النمط من الإتاحة لإحاطة المستفيدين علما بالمصادر الإلكترونية للمعلومات الموجودة خارج نطاق المكتبة من خلال عدد من مصادر المعلومات البيبليوغرافية مثل: الفهارس، الملفات البيبليوغرافية والنصية والرقمية والصوتية والرسومية وملفات البيانات والبرامج أما بالنسبة إلى مصادر المعلومات المتاحة عبر خدمات التلنت والجوفر فهناك عدة عوامل تؤثر في اختيارها لتتاح عن بعد مثل: التجهيزات المادية والبرمجية اللازمة للإفادة منها، سهولة الوصول، مدى ثبات المصدر ومعلوماته على الموقع، مواصفات الملف من حيث: حجم البيانات ،إمكانيات البحث، معدل الاستخدام من جانب المستفيدين.

3-8 أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية من أهم واحدث وسائط المعلومات التي ظهرت من أجل تسهيل عملية البحث بالنسبة للمستفيد حيث لم يعد الكتاب المطبوع سيد الأوعية المعلوماتية رغم تربعه على العرش لمدة طويلة فقد تخلى عن سيادته لأشكال أخرى من أوعية

المعلومات الحديثة والتي بدورها تختلف من نوع لآخر ويمكن ذكر أهم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية في النقاط التالية:



الكتاب الإلكتروني:

تعرف الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات الكتاب الإلكتروني بأنه "نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي"[1]

ويعرف الكتاب الإلكتروني بأنه " الكتاب الذي تم إعداده أو كتابته باستخدام الحاسب الآلي أو تلك التي تم تحويلها من الشكل المطبوع إلى الشكل الرقمي أي المقروء آليا عن طريق عملية المسح الضوئي أو غير ذلك من أنماط المعالجة بهدف الإطلاع عليها عبر شاشة الحاسب الآلي.



أنواع الكتب الإلكترونية:

اختلفت الآراء حول تقسيمات الكتب الإلكترونية و أنواعها و من أبرزها تقسيم "رونالد" للكتب الإلكترونية على النحو التالي:[2]

1. كتب الإنزال:حيث يمكن إنزال محتوى الكتاب من الانترنت إلى الحاسب الآلي الشخصي للمستفيد دون الحاجة لأجهزة قراءة مخصصة.

[1] حسب الله،سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات انجليزي-عربي .مرجع سابق.ص.2231

[2] كداوة ، عبد القادر.مرجع سابق .ص.55

2. كتب القارئات المخصصة:حيث يتم إنزال (تحميل) الكتاب بأجهزة قراءة خاصة ذات شاشات عالية الجودة و الدقة و إمكانات خاصة في القراءة.
3. كتب الطباعة حسب الطلب: وفيها تحتفظ محتويات الكتب في نظم ميكنة متصلة بطابعات عالية الجودة و فائقة السرعة و عند طلب المستفيد لعنوان معين يتم طباعته وتجليده ويمكن تصنيف تلك الفئة ضمن النشر بمساعدة النظم الإلكترونية.
4. الكتب المتاحة عبر شبكة الويب:وهي الكتب المنشورة على صفحة الويب الخاصة بالموزع و تتاح مجانا.

❖ **مزايا الكتاب الإلكتروني**:هناك العديد من المزايا التي يقدمها الكتاب الإلكتروني سواء كان متاحا على أقراص ممغنطة أو عن طريق الاتصال المباشر أو باستخدام الأقراص المدمجة CD ROM ومن هذه المزايا:[1]

✓ قابلية الحمل:فطبيعتها الرقمية وفرت الحيز المكاني ومكنت من حمل عدد كبير من العناوين الإلكترونية كوحدة واحدة حيث أ ا مخزنة في ذاكرة القارئ المخصصة لذلك.
✓ نظام إتاحة العناوين:فخدمات التوزيع متاحة 24 ساعة يوميا على الشبكة إضافة إلى أن إنزال عنوان من الانترنت أسرع و أسهل بكثير من الذهاب إلى محلات بيع الكتب.
✓ قابلية البحث:حيث يمكن البحث في النص الكامل للكتاب وليس فقط الاعتماد على الكشاف كما في الكتاب المطبوع وفي نفس الوقت يسمح بتدوين الملاحظات وإعادة استخدامها فيما بعد.

[1] قنديلجي،عامر إبراهيم.خدمات المكتبات المحوسبة(على الخط)متاح في: http:/www.minshawi.com/other/gendelgy8htm يوم 2009/ 01/19.

 يتوفر الكتاب الإلكتروني على خاصية النص المتشعب التي تسمح بالتنقل من مكان لآخر داخل صفحات الكتاب.

 يتوفر الكتاب الإلكتروني على خاصية التفاعل بين القارئ والكتاب حيث يتم ربط المادة المكتوبة بأدوات البرنامج فمثلا يستطيع القارئ في كتاب لمعادلات هندسية تجربة تطبيقات جديدة أو تفريعات من المعادلة بتغيير الأرقام الواردة في المادة المكتوبة في الكتاب.

 يحتوي الكتاب الإلكتروني على وسائط متعددة مثل الرسوم المتحركة ولقطات الفيديو، الصور والمؤثرات الصوتية المتنوعة.

 يتميز الكتاب الإلكتروني كذلك بسرعة التحديث واختصار الوقت.

 تعد بساطة قراءة الكتاب الإلكتروني بالكمبيوتر والأجهزة الأخرى المعروفة بأجهزة قارئ الكتاب الإلكتروني ميزة أخرى.

 في الكتاب الإلكتروني يمكن التزود بأجزاء من الكتاب حسب احتياجات القارئ وهذا متعذر في الكتب الورقية لأن القارئ إما أن يشتري الكتاب الورقي كله أو يدعه كله.

 سلبيات الكتب الإلكترونية:

على الرغم من المميزات المتعددة والإمكانات المتطورة التي يتمتع ا الكتاب الإلكتروني عن نظيره التقليدي إلا أنه يحمل العديد من السلبيات شأنه في ذلك شأن المستجدات الحديثة التي تحتاج إلى فترة من الزمن للتخلص من معوقا ا وتفادي الأخطاء ا ولعل من أبرز هذه السلبيات:[1]

1. أن الكتاب الإلكتروني المتاح الآن قليل العدد إذ ما قيس بالكتاب المطبوع.

[1] عبد الهادي،محمد فتحي.المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع و المستقبل.القاهرة:الدار العربية للكتاب،1998.ص.173

2. ارتفاع أسعار الكتب الإلكترونية مقارنة بنظيرا ا المطبوعة مما يمنع القراء من امتلاكها.
3. أن الاستخدام الفعال يتطلب تدريبا من قبل المستفيد فضلا عن أن الاستخدام يتطلب وجود الفرد المستفيد في المكان الذي يتواجد فيه جهاز القراءة وهو لم يعد مشكلا لتطور تكنولوجيا الحواسيب المحمولة.
4. الكتاب الإلكتروني في حاجة إلى جهاز أو وسيط يساعد على استخدامه والاستفادة منه وهناك بعض المشاكل التي قد تحدث ذا الوسيط.
5. التقادم السريع للقارئات نتيجة التطور التكنولوجي المتسارع مما يضيف عبئا ماديا على المستفيدين فيها.
6. المشكلات المتعلقة بالحفظ والصيانة وحقوق النشر.[1]

 الدوريات الإلكترونية:

وهي نموذج مصور متاح على أحد مواقع شبكة الانترنت اعتمادا على نظيره المطبوع ومن أمثلتها Library journal أو تلك الدوريات الأكاديمية التي تتاح على الخط المباشر دون وجود نظير مطبوع لها ويلاحظ على هذا التعريف أنه بسيط ومباشر مقارنة بالتعريف الذي وضعته إحدى الدراسات العربية التي تناولت بالبحث اقتناء هذه الفئة من الدوريات، حيث عرفتها على أ ا "مصدر معلومات يصدر بصفة دورية ويتاح بشكل رقمي إلكتروني على اختلاف أشكال المصادر الإلكترونية فمنها ما هو على أقراص مليزرة ومنها ما هو متاح على الانترنت من خلال الويب أو عبر البريد الإلكتروني سواء كان له إصدارة ورقية أم صدر في شكله الإلكتروني فقط "[2]

[1] قنديلجي،عامر إبراهيم.خدمات المكتبات المحوسبة (على الخط)،المرجع السابق.

[2] وجبه حمدى،أمل.المصادر الإلكترونية للمعلومات:الاختيار و التنظيم و الإتاحة في المكتبات.مرجع سابق.ص.54

كما يشتمل مصطلح الدورية الإلكترونية مجموعة متنوعة من الدوريات يمكن تقسيمها وفق الآتي :

1. دوريات تظهر بشكل إلكتروني فقط أي ليس لها بديل أو أصل ورقي سابق.
2. دوريات أصبحت تظهر بشكل إلكتروني فقط بعد أن كانت تظهر ورقيا أي كان لها أصل ورقي ثم توقف.
3. دوريات تظهر بالشكلين الورقي التقليدي والرقمي الإلكتروني.

كذلك يمكن استخدام هذا المصطلح أيضا للمقالات والبحوث المنفردة التي تظهر حال قبولها للنشر في ا لة وقبل ظهور العدد بشكله الكامل وذلك لإتاحة الفرصة أمام الباحثين والمستفيدين للحصول على المعلومات بصورة سريعة جدا.

كما يمكن أن يستخدم هذا المصطلح ليشمل الدوريات المتوفرة على وسائط إلكترونية مثل:[1]

1. الدوريات المتوفرة على الأقراص الليزرية المكتـ ة CDROM.
2. الدوريات المتوفرة والمتاحة على الخط المباشر من خلال قواعد بيانات ومصادر معلومات.
3. الدوريات التي يتم التعامل معها عبر شبكة الانترنت ومتوفرة على Web.

[1] قنديلجي،عامر إبراهيم.الدوريات الإلكترونية: ماهيتها، وجودها، مستقبلها في المكتبات العربية (على الخط) متاح في www.alyaseer.net/vb/showthread.php

 اقتناء الدوريات الإلكترونية:

في هذا الإطار تحدد مكتبة إحدى الجامعات ضمن سياستها لتنمية المقتنيات فئات الدوريات الإلكترونية كما يلي :

1. الدوريات الإلكترونية التي تأتي مجانا مع الاشتراك في النسخة المطبوعة.
2. الدوريات الإلكترونية التي تأتي منخفضة التكلفة نتيجة الاشتراك في النسخة المطبوعة.
3. الدوريات الإلكترونية التي تأتي كطبعات على شبكة الانترنت web Edition ملحقة فقط مع الاشتراك المدفوع.
4. الدوريات الإلكترونية التي تأتي كجزء من الاتفاقيات الاتحادية أو الاتفاقيات التعاونية بين مجموعة من المكتبات.
5. الدوريات الإلكترونية المتاحة مجانا نظير التسجيل.
6. الدوريات الإلكترونية المتاحة مجانا على الانترنت دون حاجة إلى التسجيل.
7. الدوريات الإلكترونية المتاحة بشكل مؤقت.

 مميزات الدوريات الإلكترونية:

يعد نشر الدوريات الإلكترونية فضاء يشهد الكثير من التطورات السريعة فالدوريات الإلكترونية شكلت ظاهرة متنوعة من أساليب وأشكال الاتصال بالمعلومات والتكنولوجيا المستخدمة لذلك وربما كان السبب في اهتمام الباحثين وا تمعات الأكاديمية بالدوريات الإلكترونية يعود إلى الخصائص التي توفرها بالمقارنة مع الدوريات المطبوعة.

وهناك عدة ميزات للدوريات الإلكترونية من أبرزها الفورية في الإنتاج والنشر وإتاحة فرصة نشر المعلومات الإضافية حيث يمكن نشر المقالات كاملة مهما بلغ طولها بعكس

الدوريات الورقية، كما يمكن ربط المقال بالدراسات الأخرى في الموضوع ونشر الهوامش والشواهد الإضافية ذات العلاقة بالمقالة كي يستفيد منها القارئ، وتعد التفاعلية ومواكبة المشكلات التي تتناولها ميزة أخرى حيث تسمح بالمناقشات المفتوحة وإبداء الآراء والنقد وإضافة التعليقات على جميع ما ينشر، كما يمكن استثمار الوسائط المتعددة والجمع بين النص والصورة والصوت في تقديم المعلومات واستخدام برمجيات النصوص الفائقة وفي نفس الوقت يمكن للمستفيد من الدوريات الإلكترونية الحصول عليها في أي وقت كما يمكن له تصفح المقال الذي يريد و الإطلاع عليه و شراؤه دون المقالات الأخرى وانتقاء ما يحتاج وتحويله إلى نسخ ورقية.

إضافة إلى هذه المزايا فالدوريات الإلكترونية تمتاز أيضا بما تمتاز به مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية كالإتاحة المباشرة من مختلف الأماكن لأكثر من مستفيد وفي نفس الوقت، السهولة والمرونة والسرعة اللازمة.[1]



فوائد الدوريات الإلكترونية:

بالإضافة إلى الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والتخزين وهي الميزة الممتدة لكل أنواع تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت أسوار المكتبات ومصادر معلوما ا من استخدام المصغرات الفيلمية والاقتصاد في النفقات وما يعني ذلك من استثمار المواقع لأغراض أكثر جدوى وفاعلية للمكتبة هذا في جهة ومن جهة أخرى فإن هذا الاختصار المساحي وفر

[1] كداوة،عبد القادر.مرجع سابق.ص.54

على المكتبة التفكير في مشكلة التوسعات المستقبلية وكلفتها المادية العالية إضافة إلى هذا توجد مجموعة أخرى من الفوائد نذكر منها:[1]

 الاقتصاد في نفقات التأثيث وشراء العارضات و رفوف حفظ الأعداد القديمة.

 الاقتصاد في كل نفقات الفهرسة والفهارس وغيرها.

 الاقتصاد في نفقات أجور بعض الموظفين غير الفنيين لأداء أعمال روتينية بسيطة.

 فتحت الدوريات الإلكترونية أمام المكتبات آفاقا كبيرة لتوسيع قاعدة مجموعة الدوريات المتاحة دون الحاجة لوجودها في المكتبة.

بعبارة أوضح صار بإمكان المكتبات أن توفر تمعها من المستفيدين آلاف العناوين من الدوريات دون تفكير في مشكلة السيطرة عليها أو تخزينها.

 المراجع الإلكترونية:

وهي الخدمات المرجعية المتوافرة عبر شبكة الانترنت وعادة ما تقدم بواسطة البريد الإلكتروني والرسائل الفورية فيما يسمى ببرامج الدردشة، أو هي مجموعة من نماذج الأسئلة المعتمدة المتاحة على أحد مواقع شبكة الانترنت ويجيب عنها قسم المراجع في المكتبة بمفرده أو من خلال نظام تجميعي مثل خدمة "نقطة تساؤل" حيث يتولى مسؤوليتها الأعضاء المشاركون في شبكة المراجع.[2]

وهي مصادر معلومات ذات صفة مرجعية يلجأ إليها أو يستشيرها الباحثون في الحصول على إجابات أو معلومات مهمة وسريعة متوفرة بشكل إلكتروني سواء كان ذلك

[1] قنديلجي،عامر إبراهيم.الدوريات الإلكترونية: ماهيتها، وجودها، مستقبلها في المكتبات العربية (على الخط).مرجع سابق

[2] وجبه حمدي،أمل.المصادر الإلكترونية للمعلومات:الاختيار و التنظيم والإتاحة في المكتبات.مرجع سابق.ص.56

على شبكة الانترنت أو بشكل أقراص ضوئية مكتـ ة أو أقراص متعددة الأغراض الملتيميديا.[1]

 الرسائل الأكاديمية الإلكترونية:

هي رسائل الماجستير والدكتوراه المتاحة في شكل إلكتروني أكثر من إتاحتها في شكل ورقي وتقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلى أن يتم تحويلها إلى شكل مقروء آليا بواسطة عملية المسح الضوئي ومن أشهر الشبكات التي تقوم بتجميع هذا النوع من الرسائل: شبكة المكتبات الرقمية للرسائل و الأطروحات الرقمية .[2]

 قواعد البيانات:

قاعدة البيانات (بالإنجليزية: Database) هي مجموعة من عناصر البيانات المنطقية المرتبطة مع بعضها البعض بعلاقة رياضية، وتتكون قاعدة البيانات من جدول واحد أو أكثر من جدول. ويتكون الجدول من سجل (Record)أو أكثر من سجل ويتكون السجل من حقل (Field) أو أكثر من حقل ومثال على السجل:السجل الخاص بموظف معين يتكون من عدة حقول مثل رقم الموظف- اسم الموظف - درجة الموظف - تاريخ التعيين- الراتب - والقسم التابع له...إلخ من بيانات الموظف تخزن في جهاز الحاسوب على نحو منظّم، حيث يقوم برنامج (حاسوب) يسمى محرك قاعدة البيانات (Engine Database) بتسهيل التعامل معها والبحث ضمن هذه

[1] قنديلجي،عامر إبراهيم.خدمات المكتبات المحوسبة (على الخط).المرجع السابق

[2] وجبه حمدي،أمل.المصادر الإلكترونية للمعلومات.المرجع السابق.ص. 56

البيانات، وتمكين المستخدم من الإضافة والتعديل عليها..يتم استرجاع البيانات باستخدام أوامر من لغة للاستعلام حيث تعتبر معلومات تساعد في عملية اتخاذ القرار.[1]

وتعرفها الجمعية الفرنسية للتقييس AFNOR بأ ا مجموعة من المعلومات المعلقة بميدان محدد من المعارف المنظمة لكي تلبي احتياجات المستعملين.[2]

 أسباب اعتماد قواعد البيانات بالمكتبات:

تعد أسباب اعتماد قواعد البيانات بالمكتبات نفسها التي تتعلق بتكنولوجيات المعلومات الأخرى والتي لها علاقة بالمكتبة بمختلف أشكالها وأنواعها ونذكر هذه الأسباب فيما يلي:

1. التزايد الهائل في كمية المعلومات المنتجة والمنشورة.
2. تغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات من طرف المستفيد وتطور مصادر المعلومات الإلكترونية.
3. الرغبة في تطوير الأعمال الروتينية في المكتبات وتقديم المعلومات بطريقة أسهل وأسرع.
4. الرغبة في تقديم الخدمات المكتبية بشكل متطور مثل البث الانتقائي للمعلومات والإحاطة الجارية.
5. الرغبة في إقامة مشروعات تعاونية وشبكات معلومات بين المكتبات.
6. الحد من ازدواجية العمل والتوفير في الكلفة المادية.[3]

[1] Base de données(en line).http://fr.wikipedia.org/wiki/Base_de_donn%C3%A9es.le19.09.2010

91.[2] Blanquet,marie.Industrie de l'information :d'offve et la demande.paris:esf.editeur,1992.p

[3] داود،حسن طاهر.الحاسب و أمن المعلومات.الرياض:معهد الإدارة العلمية.2000.ص.299

 **أنواع قواعد البيانات**: يعتمد تقسيم أو تحديد أنواع قواعد البيانات بطرق مختلفة هي كالأتي:

1. حسب طبيعة مستخدميها:

 قواعد بيانات فردية: هي مجموعة من الملفات الموحدة التي تستخدم من طرف فرد واحد.

 قواعد بيانات متشاركة: هذا النوع من القواعد يكون بمشاركة مجموعة من الأفراد العاملين مثلا بمؤسسة ما أو مؤسسة معينة في موقع واحد وقد تخزن المؤسسة ذات العلاقة ذه القاعدة البيانات في حاسوب خادم.

 قواعد بيانات موزعة: ويشتمل هذا النوع من القواعد على مجموعة من الحواسيب تخزن فيها البيانات في مواقع مختلفة وترتبط فيما بينها بواسطة شبكة حواسيب.

 قواعد بيانات عامة: هي عبارة عن قواعد متاحة إلى المستخدمين والمستفيدين من عامة الناس من خلال الشبكات المحلية أو شبكة الانترنت.

2. حسب محتويا ا:

 قواعد بيانات بيبليوغرافية:وهي قواعد تشتمل على البيانات الوصفية الأساسية التي تعكس الفهرسة الوصفية والموضوعية والكشافات والمستخلصات للمعلومات فهي لا تقود الباحث إلى المعلومات بشكلها النصي مباشرة بل تعرفه بما هو منشور ومتوفر من مصادر عن ا ال الذي يبحث فيه ومن نماذج هذه القواعد قاعدة (ERIC) التعليمية وقاعدة أكريكول الزراعية التي هي من أهم القواعد العالمية المحوسبة التي تعمل على تحليل وتكشيف واسترجاع النتاج الفكري في الاختصاصات المذكورة، وتشتمل هذه القواعد إشارات وصفية وبيبليوغرافية للآلاف من الدوريات والمصادر المتخصصة التي تنشر في مختلف أنحاء

العالم وتحدث معلومات هذه القواعد في فترات محددة اعتمادا على نوع الوعاء الإلكتروني الذي ينقل مثل هذه المعلومات

 قواعد بيانات مرجعية: وتمثل القواعد من هذا النوع مجاميع مهمة من المعلومات المرجعية التي يحتاجها الباحثون والمستفيدون في الإجابة عن استفسارا م مثل قواعد القواميس والمعاجم والأدلة والموسوعات ودوائر المعارف والسير والتراجم ... إلخ.

 قواعد بيانات رقمية وإحصائية: وهي قواعد تشتمل على إحصاءات سكانية أو إحصاءات متنوعة أخرى، يحتاج الباحثون الرجوع إليها ومن أمثلتها قاعدة الكتاب الإحصائي للأمم المتحدة.

 قواعد بيانات نصوص كاملة: قواعد بيانات تشتمل على النصوص الكاملة للوثائق إضافة إلى الاقتباسات والبيانات التعريفية المطلوبة والمحددة للمادة المراد توظيفها كبيانات المؤلف والعنوان والناشر ورؤوس الموضوعات أو الواصفات والمستخلص، وهذا النوع من القواعد هو في تزايد مستمر بعد أن وجد الباحثون والمستخدمون بأن قواعد البيانات البيبليوغرافية ليست وافية.[1]

وهي القواعد التي تشتمل على قيود متضمنة نصوص فكرية كاملة مثل: مقالات الدوريات، الصحف، قرارات المحاكم، مواصفات براءات الاختراع.[2]

[1] قنديلجي،عامر إبراهيم.خدمات المكتبات المحوسبة (على الخط).مرجع السابق

[2] قنديلجي،عامر إبراهيم.عليان ربحي،مصطفى.مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت.عمان:دار الفكر،2000.ص173.

 أهمية قواعد البيانات:

باعتبار قواعد البيانات واحدة من أهم مصادر المعلومات الإلكترونية والتي تكتسي أهمية كبيرة من خلال ما تقدمه من فوائد نذكر منها:[1]

1. تمكن من تخزين كم هائل من المعلومات.
2. سهولة إدخال وتعديل وتخزين البيانات.
3. سرعة وسهولة فرز البيانات.
4. إمكانية البحث عن البيانات واسترجاعها.
5. إمكانية تنسيق وتنظيم البيانات والمعلومات وعرضها حسب الاحتياج.
6. تسمح بإمكانية مشاركة البيانات والمعلومات مع برامج وتطبيقات أخرى.
7. تسمح قواعد البيانات بمشاركة المستخدمين على نظام الشبكات.

 مميزات قواعد البيانات:

يمكن حصر أهم مزايا قواعد البيانات في النقاط التالية:[2]

1. تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة التعامل بمرونة وديناميكية كبيرة مع المعلومات الموجودة في قواعد البيانات من حيث حفظها، تنظيمها، عرضها واسترجاعها وتصديرها إلى بنوك أخرى.
2. قواعد البيانات ذات أفضلية كبيرة على المكتبة الورقية وذلك لشموليتها وإمكانية العرض المتنوع لمحتويا ا (متعددة الوسائط) وامتيازها بالتفاعلية.

[1] أبو عرفة،عدنان.مقدمة في تقنية المعلومات.عمان:دار جرير،2006.ص.311

[2] بن السبتي،عبد المالك.محاضرات في تكنولوجيا المعلومات.قسنطينة:مطبوعات جامعة منتوري،2004.ص.135

3. قواعد البيانات تسمح أو تمكن استخدامها من عديد المستفيدين في وقت واحد (تشاطر المعلومات).
4. لها أهمية كبيرة في التعليم العالي وخاصة في ميدان التعلم عن بعد وتعتبر هذه أهم ميزة لقواعد البيانات.

 شبكة الانترنت:

الانترنت INTERNET بالانجليزية مشتقة من International Net Work أي الشبكة العالمية وقد تعرض عدد من المختصين والباحثين إلى تعريف الانترنت ونورد بعضها على سبيل المثال لا الحصر.

فقد عرف جمال عبد المعطي الانترنت بأ ا أهم الانجازات البشرية في تاريخ الإنسانية وهي"شبكة من الحاسبات سواء المتشا ة أو المختلفة الأنواع والأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات وبروتوكولات تضبط عملية التراسل بين هذه الحاسبات "[1]

يعرفها زين عبد الهادي : على أ ا شبكة حاسبات تتصل ببعضها البعض من خلال خطوط اتصال مختلفة الأشكال والأنواع ومن خلال ما يعرف بالبروتوكولات أين يتم توحيد عمليات الاتصال تلك بحيث تمكنك من قراءة ملف على جهاز حاسب من نوع آخر مختلف عن الجهاز الذي تعمل عليه، وأنه يمكنك من خلال إرسال بريد إلكتروني.[2]

[1] النواسة،غالب عوض.خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات،ط1.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع،2000.ص.283.

[2] النواسة،غالب عوض.المرجع نفسه.ص.283.

وهي شبكة مكونة من مجموعة حواسيب ومجموعة أدوات للوصول سواء أكانت سلكية أو لاسلكية ومجموعة أخرى من قواعد البروتوكولات التي تحكم تراسل البيانات بين الحواسيب، مما يعني أ ا مزيج من معدات أجهزة وبرمجيات ومعلومات.[1]

تعرف أيضا الانترنت على أ ا مصدر من مصادر المعلومات المباشرة ذات النمط التجاري كما تعتبر مجموعة من آلاف الشبكات من جميع أنحاء العالم واتفاقية عملاقة ما بين ملايين الحواسيب المرتبطة لذا أطلق عليها شبكة الشبكات وقد تطورت من شبكة تجريبية تم بالبحث لتصبح في الحاضر شبكة عالمية مفتوحة تمكن من الوصول إلى آلاف الموارد والخدمات المختلفة في مجال المعلومات.[2]

 النشأة و التطور:

تأسست شبكة الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينات سنة 1969 كمشروع تشرف عليه وكالة مشاريع البحوث المتقدمة (ARPA) التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية وقد كان يطلق عليها في بداية الأمر ما يسمى بـ (ARPANET) وكانت تربط فقط بين مجموعة قليلة من الحواسيب و عدد قليل من المناطق في الولايات المتحدة الأمريكية بشبكة سميت National Science Fundation اعتمدت التكنولوجيا المستعملة في ARPANET واتسعت لتربط الشبكات الصغرى في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وبتمويل من المؤسسة الوطنية للعلوم ومشاركتها بدأت المعاهد والدوائر الحكومية والصناعية الخاصة التي تعنى بالبحث وقد نمت

[1] كداوة،عبد القادر.مرجع سابق.ص.46

[2] همشري،عمر أحمد.عليان ربحي،مصطفى.المرجع في علم المكتبات والمعلومات.مرجع سابق.ص.569

شبكة الانترنت نموا كبيرا في السنوات القليلة الماضية ففي عام 1985 كانت هناك 100 شبكة مشتركة وفي سنة 1999 وصل عدد الشبكات المشتركة إلى 2218 شبكة .[1]

وفيما يلي بيان تطور شبكة الانترنت تاريخيا حسب التسلسل الزمني التالي[2]:

- ✓ 1969 إقامة أول شبكة تجريبية ARPANET.
- ✓ 1971 تم توسيع الشبكة السابقة حيث شملت اثني عشر موقعا.
- ✓ 1973 تم أول ربط دولي عبر الانترنت.
- ✓ 1981 دخول شبكات جديدة الربط بين الحواسيب مثل MINTTLLE.
- ✓ 1982 إنشاء بروتوكولات تسهيل الربط عبر الانترنت مثل TCP /IP بروتوكول مراقبة التبادل وبروتوكول انترنت.
- ✓ 1983 فصل الجزء العسكري عن الانترنت وإنشاء شبكة جديدة للربط العسكري تدعى MILNET.
- ✓ 1985 زيادة المواقع الرئيسية المرتبطة بالانترنت إلى أكثر من 2000 موقع والفرعية إلى أكثر من ذلك بكثير.
- ✓ 1986 إنشاء شبكة خاصة بالجامعات والطلبة والخرجين من قبل المؤسسة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية (NSF).

[1] عليان ربحي،مصطفى.مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.عمان:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2000.ص.293

[2] النواسة،غالب عوض.خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات.مرجع سابق.ص-ص.284 – 286

- ✓ 1989 تحقق أول مشروع ربط بين شبكة الانترنت وشركات خاصة بحمل الرسائل الإلكترونية لأهداف تجارية وكذلك إنشاء النسيج العالمي للمعلومات (WWW) Wide Web World
- ✓ 1990 إسدال الستار على مشروع ARPANET وعرض تصميمه وهيكلته في السوق.
- ✓ 1991 ظهور نظام قوفر ويلفظ قوفور للإبحار عبر شبكة الانترنت وقد وصل عدد النقاط الرئيسية المتصلة بالشبكة إلى 500000 موقع.
- ✓ 1992 انتشار منظومة النسيج العالمي الواسع للربط بين الشبكات (WWW) و كان لسرعة انتشارها الأثر المباشر والكبير على سرعة وشيوع انتشار الانترنت.
- ✓ 1993 ربط مقر الرئاسة الأمريكي البيت الأبيض.
- ✓ 1994 ظهور نظام الإبحار عبر الانترنت Net Scape وانتشاره الواسع على الأجهزة الشخصية وقد وصل عدد المواقع الرئيسية المتصلة بالشبكة إلى أكثر من ثلاث ملايين موقع.
- ✓ 1995 دخول ميكروسوفت ميدان التنافس مع نتسكيب وظهور نظام الإبحار ميكروسوفت إكسبلور Explouer للأجهزة الشخصية.

متطلبات الاتصال بالانترنت:

للارتباط بشبكة الانترنت لا بد من توفر المتطلبات التالية:[1]

- جهاز حاسوب و ملحقاته:يتطلب الارتباط بشبكة الانترنت توفر حاسوب له إمكانيات مناسبة فيما يخص الطاقة الاستيعابية، سرعة المعالجة والتعامل مع مختلف أنواع المعلومات من نصوص، صور، صوت ويلحق بالحاسوب عادة إضافة إلى الشاشة، لوحة المفاتيح، طابعة ومعدات استقبال الصوت
- خط اتصال هاتفي وجهاز مودم: يحتاج الباحث في الانترنت إلى تأمين خط هاتف خارجي للارتباط بالشبكة ويؤمنه عادة مزود الخدمة وكذلك المودم وهو الذي يقوم بتحويل الإشارات الرقمية إلى إشارات تناظرية يمكن إرسالها عبر خطوط الهاتف إلى الحواسيب الأخرى أو استقبالها منها.
- مزود خدمة الانترنت: من الضروري اختيار مزود بخدمة الانترنت والاتفاق معه على التزويد بالخدمة مقابل حسابات الاشتراك بالشبكة.
- اسم الدخول: يخصص من طرف المزود بالخدمة حتى يتعرف على حاسوب المشترك في الشبكة من خلاله.
- كلمة المرور: لا يكفي التعريف بالاسم فقط للموزع بل يجب التأكيد من خلال كتابة كلمة خاصة تشتمل عادة على عدد من الرموز أو الحروف المخصصة للمشترك في الشبكة مع الجهة المعنية.

[1] عليان ربحي،مصطفى.مقدمة في علم المكتبات و المعلومات.مرجع سابق.2000.ص.293.

مجموعة من القواعد والنظم والإجراءات المشتركة والمتفق عليها بين مختلف ا هزين التي تعمل شبكة الانترنت من خلالها والتي تجعل الحواسيب تتحادث فيما بينها وتتبادل المعلومات مع بعضها البعض فيما يسمى بالبروتوكولات.

 مجالات استخدام الانترنت في المكتبات و مراكز المعلومات:

هناك عدد من ا الات التي تستخدم فيها الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات يمكن تلخيصها في النقاط التالية :[1]

1. البريد الإلكتروني:حيث يقوم المختصون في مجال المكتبات والمعلومات فيها بالاتصال مع زملائهم في المهنة بغرض تطوير أعمالهم وخدما م.
2. المراجع الإلكترونية: حيث أن المكتبة تقدم بشكل إلكتروني أنواع مختلفة من المصادر الالكترونية مثل الموسوعات، الدوريات، الفهارس والقواميس... إلخ
3. الاتصال و الارتباط بالحواسيب: وذلك من أجل الوصول إلى برنامج معين أو معلومات محددة والوصول إليها من حواسيب بعيدة المدى
4. الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية:وهناك 700 – 1000 من فهارس المكتبات المهمة متوفرة على شبكة الانترنت مثل فهارس مكتبة الكونغرس.
5. الاشتراك في الدوريات: لقد أصبح الاشتراك في الدوريات العلمية التي تمثل ركن أساسي من أركان مصادر المعلومات مكلفا من الناحية المالية ولكن بعد ظهور شبكة الانترنت أصبحت العديد من مقالات الدوريات متاحة عبر شبكة الانترنت العالمية.

[1] النواسة،غالب عوض.خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.مرجع سابق.ص-ص. 295 – 296

6. تطوير وتنمية ا موعات:يستطيع أمين المكتبة تطوير مجموعات المكتبة عن طريق استخدام أدلة موضوعات معينة أو أدلة الناشرين.

7. لوحة إعلانات المكتبة : عن طريق لوحة إعلانات المكتبة تسهل مهمة وصول أي مستفيد لمنتجات وموارد المعلومات.

8. ا موعات الإخبارية: يبلغ عددها في شبكة الانترنت أكثر من 15 ألف مجموعة تمثل اتجاهات واهتمامات علمية وثقافية وسياسية وأخرى قد م رواد المكتبات ومستخدميها بمختلف مستويا م وشرائحهم، وفي هذه الخدمة يستطيع المستفيد أن يسأل ويتحاور أو يجيب عن موضوعات أو تساؤلات.

9. تستطيع المكتبات الاستفادة من خدمات وموارد الانترنت في إعداد الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات وتساعد في عملية اختيار الكتب وطلبها وشرائها وتسديد قوائم الشراء على الشبكة.

10. توفر الانترنت بصفتها أداة مرجعية ما يلي :[1]

 رصيد هائل من المصادر المحينة.

 الوصول إلى البيانات البيبليوغرافية وتدفق البيانات البيبليوغرافية موعات المكتبات ومراكز المعلومات على هذه القوائم.

 الوصول إلى البيانات البيبليوغرافية لملايين الكتب وإلى مقتنيات مكتبات البحث والمكتبات الجامعية في جميع أنحاء العالم.

[1] النوايسة،غالب عوض.المرجع نفسه.ص 296 – 298

- ✓ الإجابة عن الأسئلة المرجعية الصعبة أو المعقدة إذ تمكن الانترنت اختصاصي المراجع من عرض أسئلتهم المرجعية المعقدة على زملائهم في جميع أنحاء العالم وطلب المساعدة في الإجابة عليها والعكس صحيح.
- ✓ جمع الأخبار والحقائق وخز ا في الحاسوب لاستعمالها في وقت لاحق لأغراض مرجعية.
- ✓ العمل كدليل للعناوين الكاملة للمؤسسات أو المنظمات في جميع أنحاء العالم.
- ✓ خزن نتائج البحث لدراستها في وقت لاحق.

11. تنمية مصادر المعلومات إذ يمكن عن طريق الشبكة القيام بما يلي في هذا ا ال :

- ✓ فحص العناوين الجديدة و طلبها من الناشرين.
- ✓ معرفة وضع مصادر المعلومات متوفرة أو غير متوفرة.
- ✓ توفير قوائم ببيليوغرافية لمخزون عدة ناشرين ومحلات بيع الكتب.

ويضيف بعض الباحثين بعض ا الات الأخرى لاستخدام الانترنت في المكتبات وفي خدما ا المختلفة منها :

- ✓ الوصول إلى نص الوثائق واسترجاعها والحصول عليها.
- ✓ التعاون المكتبي.
- ✓ التعلم والتعليم.
- ✓ البحث في قواعد البيانات.
- ✓ الاشتراك في مجموعات النقاش ومجموعات البحث.
- ✓ الاجتماع عبر الشبكة والتعلم عن بعد.

مميزات و فوائد الانترنت في المكتبات:

هناك عدد من الميزات والفوائد يجنيها مجتمع المستفيدين ومنهم المختصون في مجال المكتبات والمعلومات أو المستفيدون من خدما ا نلخصها كالأتي.[1]

1. يستطيع المستخدمين للانترنت استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات وا الات عبر ملايين من الحواسيب المنتشرة في مختلف دول العالم.
2. تمثل شبكة الانترنت اختراقا للحدود الجغرافية و السياسية للدول والأقاليم وبذلك تحول العالم إلى قرية صغيرة من خلال شاشة حاسوب ومعدات سهلة الاستخدام.
3. تؤمن الشبكة اتصال آلي فوري ومباشر بحواسيب من مواقع وشبكات مختلفة وبكلفة نداءات هاتفية محلية.
4. شبكة الانترنت يمكن أن تكون أداة فعالة في تثقيف ا تمعات وكسر حواجز الأمية.
5. تؤمن الشبكة إمكانات تحديد أي ملف أو وثيقة والحصول عليها بشكل دقيق وبأقل وقت ممكن.
6. يكون الارتباط بالشبكة ممكنا وذلك من خلال توفير حاسوب شخصي وخط ارتباط هاتفي محلي يصل بالمختبر الرئيسي للمنطقة PROVIDER.
7. توفير مختلف أنواع البرامج والبروتوكولات ونظم الاتصال.
8. لا يقتصر استعمالها على شريحة أو فئة من الناس.

ويضيف الدكتور نجيب الشريجي الميزات التالية:[2]

[1] النواسة،غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية .مرجع سابق.ص.294

[2] المرجع نفسه.ص 295

 توفير واجهة للبحث عن المعلومات لتستعمل في وقت واحد موارد خارجية عبر الانترنت وموارد داخلية من خلال الانترنت باستخدام نفس المتصفح .

 سهولة استخدام الواجهة الموحدة أو المتصفح للوصول إلى كافة أشكال المعلومات من دون الاضطرار إلى تعلم برمجيات تقليدية واحدة للمكتبات وأخرى للمحاسبة...

 الاقتصاد في الكلفة من خلال استخدام واجهة واحدة لكل البرمجيات والخدمات.

و يضيف الريحاني و عون الكرمي فوائد أخرى لاستخدام الانترنت في المكتبات نذكر منها التالي:[1]

 تسهيل خدمات عدة مثل البريد الإلكتروني وإمكانية تحويل الملفات.

 تتيح إمكانية النشر الإلكتروني والنشر الفوري للمعلومات مع إمكانية تغطية الأخبار بصورة فورية

 تزود المشتركين عبر ا لات الإلكترونية المزودة بالصور باستمارات التسجيل والطلبات لتتم عملية الشراء بصورة مباشرة.



❖ الصعوبات التي تواجه الباحث في استخدام الانترنت:

حاليا تنشر أغلب البحوث والمعلومات في شكل إلكتروني وفي بعض الأحيان لا يصل الباحث إلى كل ما ينشر بسبب وجود صعوبات تحول بينه وبين المعلومات.[2]

1. عدم الرغبة لدى العديد من الباحثين في استخدام تكنولوجيا المعلومات لاعتمادهم الطرق التقليدية خاصة في الدول النامية.

[1] المرجع نفسه.ص 295

[2] كداوة،عبد القادر.مرجع سابق.ص.72–73

2. عدم توفر الثقة الكافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم.
3. عدم قدرة بعض الباحثين على استخدام الحاسوب.
4. عدم إتقان بعض الباحثين للغات الأجنبية مما يعيق الإفادة من الوثائق الإلكترونية المتاحة بهذه اللغات.
5. حيرة الباحثين أمام الكم الهائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة ببحثه مما يؤدي إلى المتاهة والضياع واستغراق الساعات في تصفحها والإفادة منها.
6. في كثير من الأحيان لا يصل الباحث إلى النصوص أو محتويات الوثائق حيث ما يتم استرجاعه غالبا ما يكون إشارات ببيليوغرافية ومستخلصات.
7. يواجه الباحث أحيانا مشاكل في المواقع على الشبكات حيث تظهر الحاجة إلى تصنيف وتوصيف المواقع مع بيان نوعية وكم المعلومات التي توفرها، كما لا يعرف الكثير من الباحثين أدوات البحث الأنسب من غيرها هذا بالإضافة إلى حصر المواقع المتخصصة المناسبة لاهتمامات الباحثين.
8. الحيرة التي يقع فيها الباحث في القدرة على الحكم أي الوثائق أفضل وعلى صحة المعلومات الواردة فيها لأنه من المعروف أنه ما ينشر على شبكة الانترنت فيه الغش.
9. تكلفة استخدام الانترنت من أجهزة ومعدات ومتطلبات لازمة للاتصال بشبكات المعلومات أو الاشتراك في المجلات الإلكترونية وهذه الصعوبات نجدها في الدول المتخلفة عموما.

الفصل الرابع

الفصل الرابع:الدراسة الميدانية

1-4 التعريف بمكان الدراسة

2-4 المنهج المستخدم في الدراسة

3-4 إجراءات الدراسة الميدانية

1-3-4 عينة الدراسة

2-3-4 حدود الدراسة الميدانية

3-3-4 أدوات جمع البيانات

1-3-3-4 الإستبيان

2-3-3-4 الملاحظة

4-4 تحليل البيانات وتفسيرها

5-4 النتائج العامة وتفسيرها

6-4 النتائج على ضوء الفرضيات

4-1 التعريف بمكان الدراسة:

مكان الدراسة هو ا ال المكاني الذي نحن بصدد دراسة محيطه والذي تتواجد به العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها، وموضوع دراستنا كان مبنيا حول المكتبة الجامعية لجامعة المسيلة.

تقع المكتبة الجامعية بالجهة الجنوبية من موقع الجامعة، التي تم ترقيتها إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 742-1 المؤرخ في 30 جمادي الثانية عام 1422 هـ الموافق ل 2001/09/18م[1] بعد أن كانت مركزا جامعيا، تم إنشاؤها بمقتضى المرسوم رقم 92/301 بتاريخ 1992/10/07م[2] وقد نشأت المكتبة الجامعية سنة 1986م مع المعاهد الوطنية للتعليم العالي بالمسيلة بحي ذراع الحاجة وكان يشتغل ا آنذاك ملحق بالأبحاث وعون تقني وكانت تضم عددا قليلا من المطبوعات الجامعية والكتب البيداغوجية الخاصة بالتصليح الميكانيكي وسائقي العربات الكبرى، وفي سنة 1998م انتقلت على مستوى الجامعة المركزية ثم تحولت على مقرها الجديد الذي دشنه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في العام الدراسي 2003/2002 واليوم تتوفر المكتبة الجامعية على ستة مكتبات للكليات ومكتبة معهد تخضع لنظام مركزي.

4-2 المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج هو الطريقة التأملية المقصودة نتيجة لتفكير منظم وسير طبيعي للعقل وهو بذلك البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة والطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة العلمية ويشمل مجموعة من الإجراءات والترتيبات التي يضعها الباحث من اجل بحـ ـثه.

[1] المرسوم التنفيذي رقم 247-1 المؤرخ في 30جمادي الثانية عام 1422 هـ الموافق لـ 2001/09/18م
[2] المرسوم التنفيذي رقم 92/301.الجريدة الرسمية،ع07،8 اكتوبر 1992م

ويعرف المنهج على انه"الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي يمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معينة"[1]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي لأنه من المناهج الواسعة الاستعمال خاصة في البحوث الاجتماعية ولأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات، إذ يقوم على تجميع المعلومات والبيانات اللازمة عن ظاهرة ما لوصف خصائصها ومميزا ا وتحليلها وصولا إلى النتائج التي يمكن تعميمها فالمنهج الوصفي يعرف بأنه "أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"[2]

3-4 إجراءات الدراسة:

1-3-4 عينة الدراسة:

العينة هي جزء من ا تمع بحيث تتوافر في هذا الجزء نفسه خصائص ا تمع.[3]إذ في الدراسات الميدانية التي يكون فيها مجتمع الدراسة كبيرا لا يمكن العمل على استجواب كل وحدات ا تمع الأصلي ولذلك يلجأ إلى اختيار عينة ممثلة عنها ومن ثم تعميم نتائج الدراسة على كل ا تمع.

تحديد المجتمع الأصلي لعينة الدراسة: كان لاختيار ا تمع الأصلي لعينة الدراسة علاقة مباشرة بالإشكالية موضوع الدراسة، وهذا ا تمع يتكون من الأساتذة المسجلين على مستوى كلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة في خمسة أقسام وهي الأقسام التي تشتمل عليها الكلية وهي:

---

[1] الرشيدي،بشير صالح.مناهج البحث التربوي:رؤية تطبيقية مبسطة.القاهرة:دار الكتاب الحديث.2000.ص.22
[2] غربي،علي.ابجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية.قسنطينة.سيرته كوبي،(د.س)ص.-ص.66-67
[3] الرشيدي،بشير صالح.مناهج البحث التربوي:رؤية تطبيقية مبسطة.مرجع سابق.ص.22

- ✓ قسم الهندسة المدنية
- ✓ قسم الهيدروليك
- ✓ قسم الإلكترونيك
- ✓ قسم الهندسة الكهربائية
- ✓ قسم الهندسة الميكانيكية

والذي بلغ عددهم الكلي 160 أستاذا تم توزيع الاستبيانات على نسبة 20 بالمائة منهم أي 32 استبان مكتملة البيانات والتي تم استرجاعها كاملة.

2-3-4 حدود الدراسة الميدانية:

في كل الدراسات الميدانية لا بد من تحديد مجالات البحث الجغرافية، البشرية والزمنية منها وفي إطار دراستنا والمتعلقة باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية جاءت مجالا ا على النحو التالي:

الحدود الموضوعية:

تتمثل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في دراسة المدى الذي وصلته المكتبة الجامعية لجامعة المسيلة في توفير مصادر المعلومات الالكترونية والتعريف ا وإتاحتها للأساتذة ودراسة العوائق التي تحول دون استفاد م منها في دعم وتطوير البحث العلمي بالجامعة الجزائرية.

الحدود البشرية:

ويقصد م المبحوثين الذين شملتهم الدراسة وهم أفراد العينة المستخدمين لمصادر المعلومات الالكترونية والمتمثلين في الأساتذة بكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة هذه العينة

التي يمكن القول عنها بان لها احتكاكا مباشرا بمصادر المعلومات الالكترونية نظرا لطبيعة نشاطها.

الحدود الزمنية:

هو الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية بداية من تحديد مجالا ا واختيار العينة وتصميم الاستبيان وتطبيقه على العينة المدروسة إلى تحليل البيانات والخروج بنتائج للدراسة وقد استغرقت هذه الدراسة الميدانية مدة 6 أشهر.

4-3-3 أدوات تجميع البيانات:

توجد مجموعة من وسائل وأدوات جمع البيانات والتي تتحدد بطبيعة المنهج المستخدم في الدراسة، وكوننا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وجب علينا اعتماد أداتين من أدوات جمع البيانات واللتين تتناسبان مع طبيعة منهج البحث المستخدم فكان استخدام استمارة الإستبيان مع الأساتذة الباحثين إضافة إلى الملاحظة.

4-3-3-1 الاستبيان:

يعرف الاستبيان على انه "أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة،ليقوموا بتسجيل إجابتهم عن الأسئلة الواردة بعد ذلك للباحث"[1]

ويعتبر الاستبيان من الوسائل الملائمة لجمع المعلومات في نطاق واسع وبأسرع وقت رغم الصعوبات والعراقيل التي تواجه الباحث أثناء توزيع وجمع استمارات الاستبيان على أفراد عينة الدراسة.إذ قمنا بتصميم الاستبيان وفق طرحنا للإشكالية موضوع البحث فقمنا بطرح 22سؤالا.وقد اعتمدنا خلال طرحنا لهذه الأسئلة على الأسئلة المغلقة دف

[1] بدر،احمد.مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات،الرياض:دار المريخ،1998.ص.17

التحكم في موضوع الدراسة حتى لا يبقى ا ال مفتوحا أمام المبحوثين إضافة إلى ما توفره من جهد ووقت لذا فقد هدفنا من وراء ذلك إلى تحويل إشكالية الدراسة إلى 22سؤال يرتبط كل منها بجانب من جوانب البحث ومنه تم تصميم الاستبيان النهائي الخاص بدراستنا وفق الفرضيات الموضوعة في الدراسة وذلك وفق ثلاث محاور بالإضافة إلى البيانات الشخصية وكانت المحاور كالتالي:

1. المحور الأول:استعمال مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة.
2. المحور الثاني: مصادر المعلومات الالكترونية وسبل الإعلام والتعريف ا بجامعة المسيلة.

- المحور الثالث:العوائق التي تواجه الأساتذة الباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

4-3-3-2 الملاحظة:

"تمثل الملاحظة العلمية طريقة منهجية يقوم ا الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها"[1]

وقد اعتمدنا عليها نسبيا من اجل ملاحظة إقبال الأساتذة الباحثين على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها جامعة المسيلة.

[1] عبد الهادي،محمد فتحي.البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2003.ص.105

4-4 تحليل البيانات وتفسيرها:

المعلومات العامة:

الرتبة

النسبة المئوية	التكرار	الرتبة
%02.50	04	أستاذ التعليم العالي
%07.50	12	أستاذ محاضر أ
%08.12	13	أستاذ محاضر ب
%49.37	79	أستاذ مساعد أ
%32.50	52	أستاذ مساعد ب
%99.99	160	ا موع

الجدول رقم(01):يوضح رتب الأساتذة

 نلاحظ من خلال النتائج المبينة بالجدول أن النسبة الأكبر من الأساتذة بكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة لدى فئة الأساتذة المساعدين من الصنف أ بنسبة 49.37% ،يليهم الصنف ب بنسبة 32.50% ،تليهما فئة أستاذ محاضر صنف ب ثم صنف أ بنسبة 08.12% و07.50% على التولي وفي الأخير فئة أساتذة التعليم العالي بنسبة 02.50% وهذا راجع الى عمر الجامعة وكذلك تقدمية الأساتذة إذ نجد في الجدول الموالي ما يقارب 100 أستاذ من اصل 160 لا تتجاوز اقدميتهم في التدريس 10 سنوات.

الشكل رقم(01):يوضح رتب الأساتذة



الشكل رقم(01):يوضح رتب الأساتذة

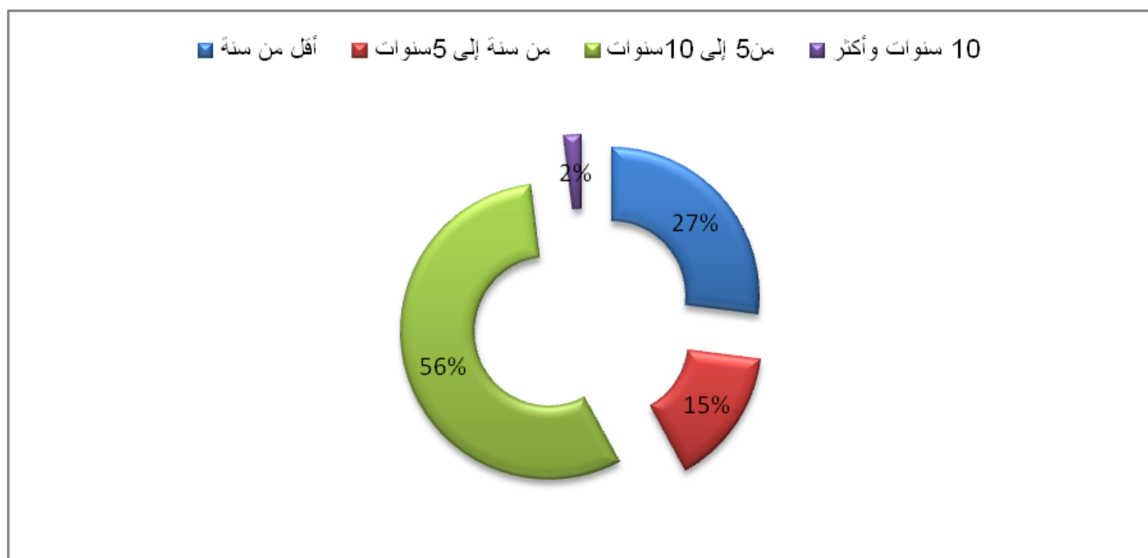
الاقدمية في العمل

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	27	%16.87
من سنة إلى 5سنوات	15	%09.37
من5 إلى 10سنوات	56	%35.00
10 سنوات وأكثر	62	%38.75
ا موع	160	%99.99

الجدول رقم(02):يوضح **الأقدمية في العمل** للأساتذة.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر والمقدرة بـ38.75% لدى الفئة التي لها 10 سنوات و أكثر كأقدمية في العمل نليها نسبة 35% للفئة التي لها اقدمية من 5 إلى 10

سنوات أما الفئة اقل من سنة فبنسبة 16.87% من أفراد العينة وفي الأخير نجد فئة من سنة إلى 5سنوات بنسبة 09.37% وهذا راجع إلى ما سبق ذكره وهو أن الجامعة ليس لها وقت طويل منذ افتتاحها.



الشكل رقم(02):يوضح الأقدمية في العمل للأساتذة.

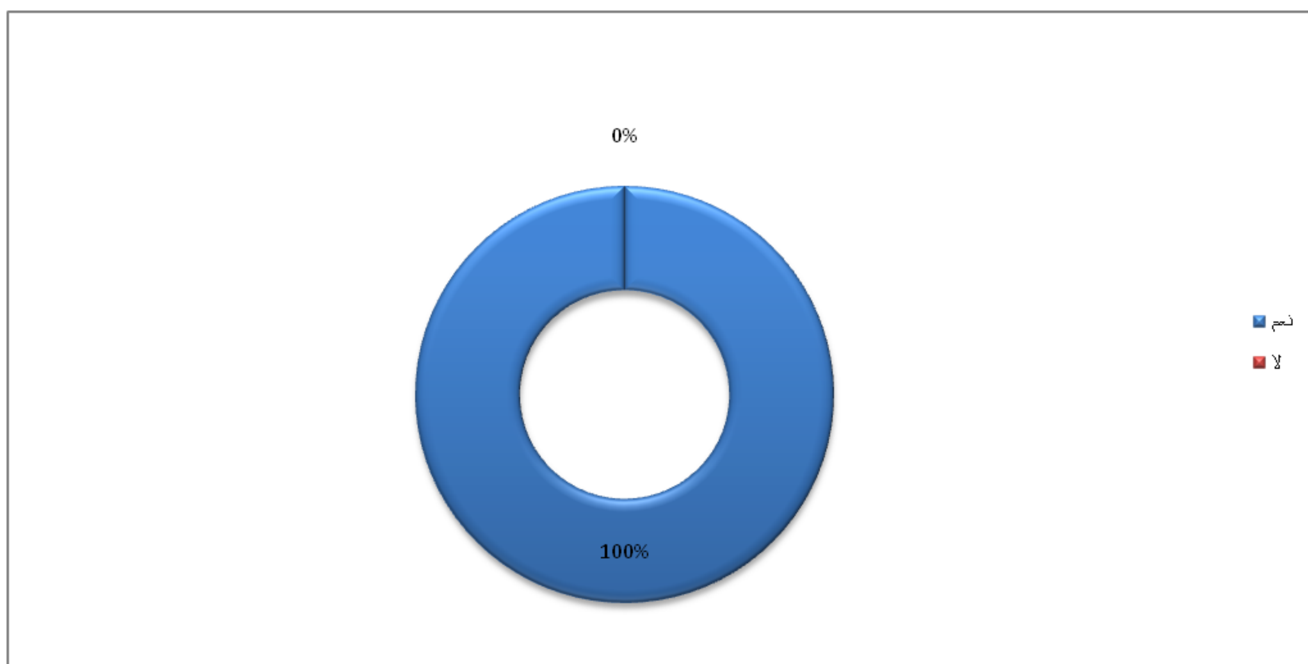
المحور الأول:استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة والباحثين بجامعة المسيلة

1- هل تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	%100
لا	00	%000
ا موع	32	%100

الجدول رقم(03):استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة.

من خلال الجـدول نلاحظ أن نسبة 100% من الأسـاتذة أجابـوا بأ م يستخدمون مصادر المعلـومات الإلكترونية وهذا راجـع لكون هذه الفئة على دراية تامة بأهمية هذا النوع من مصادر المعلومات فيـما توجـد نسبة 00 % منهم أجابوا بعدم استخدامهم للمصادر الإلكترونية وهذا ما يدعم إدراكهم لأهمية مصادر المعلومات الالكترونية



الشكل رقم(03):استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة.

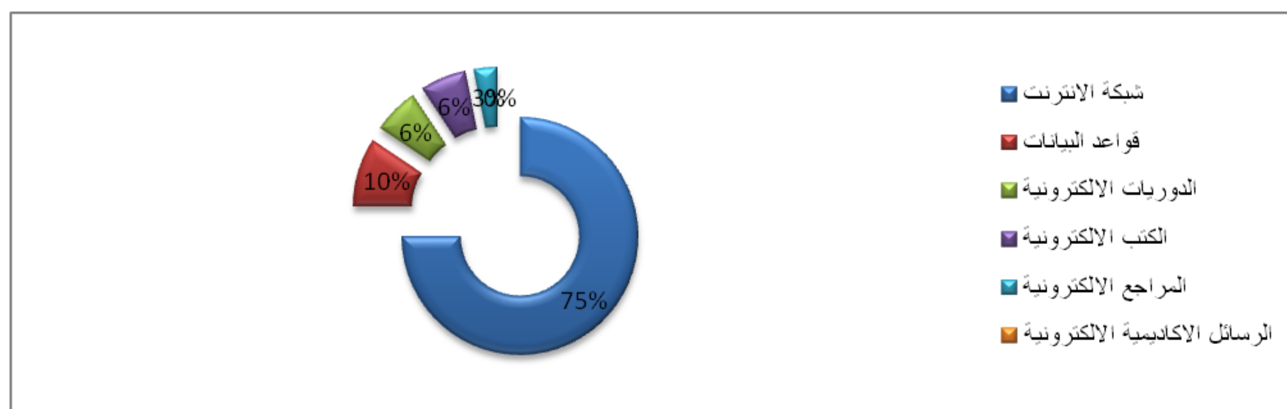
2- إذا كنت تستخدمها فما هي مصادر المعلومات الالكترونية التي تستخدمها؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الكتب الالكترونية	02	%04.25
الرسائل الأكاديمية الالكترونية	01	% 02.12
الدوريات الالكترونية	03	%06.38
قواعد البيانات	06	%12.76
المراجع الإلكترونية	03	%06.38
شبكة الانترنت	32	%68.08
المجموع	47	% 99.97

الجدول رقم(04):أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة.

نلاحظ من خلال الجدول أن الأساتذة يعتمدون على مصادر المعلومات الالكترونية بنسب متفاوتة حسب أنواعها إذ نجد شبكة الإنترنت في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة تقدر بـ 68.08 % وذلك راجع لفرض الانترنت وجودها في مجالات الحياة المختلفة خاصة في مجال البحث العلمي كونها مستودع مفتوح لمختلف أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية،إضافة إلى ما تمتاز به من سرعة وسهولة في استرجاع المعلومات.ونجد ثانيا قواعد البيانات بنسبة12.76%وهي نسبة قليلة إذا ما قمنا بمقارنتها بنسبة استخدام شبكة الانترنت وترتيبها ثانيا يعود إلى طبيعة المعلومات المتخصصة التي توفرها، ثم نجد الدوريات الالكترونية في المرتبة الثالثة بعد كل من شبكة الإنترنت وقواعد البيانات بنسبة 06.38% وذلك راجع لما توفره

من معلومات حديثة وخصائص بحث متقدمة كما نجد المراجع الالكترونية بنفس النسبة وهي نسبة ضعيفة وذلك راجع لتوفر معلوما ا في مصادر أخرى أو ربما لتقادم معلوما ا وعدم توفير نسخها الجديدة أما فيما يخص الكتب الالكترونية فقد جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة 04.25%، وفي الأخير توجد الرسائل الأكاديمية الالكترونية بنسبة 2.12% وذلك لضعف مستوى البحث العلمي الذي قد يميز هذه الرسائل أو ربما لبساطة معلوما ا بالنسبة للأساتذة خاصة، وقد يعود السبب أيضا إلى تكرار المعلومات الذي تشهده معظم البحوث بالجامعات الجزائرية.



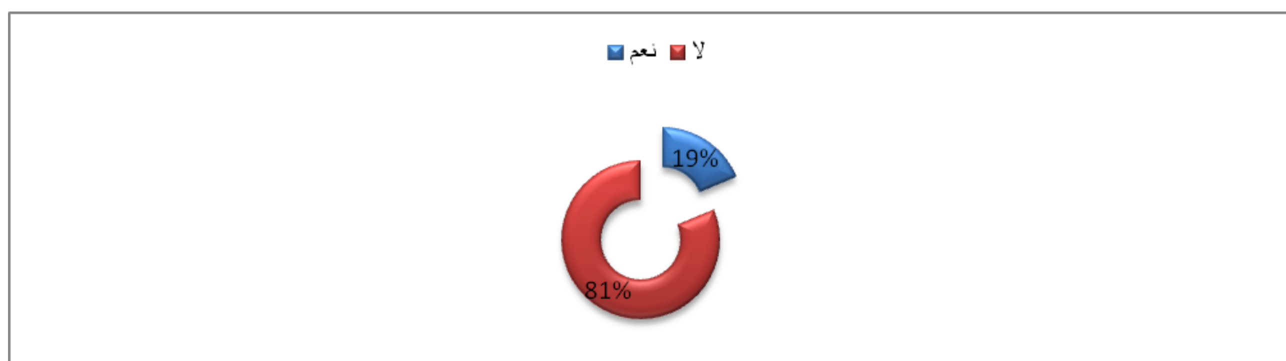
الشكل رقم(04):أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة.

3- هل تستخدم ما تتيحه المكتبة الجامعية من مصادر معلومات الكترونية؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%18.75
لا	26	%81.25
ا موع	32	%100

الجدول رقم(05): استخدام مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها المكتبة الجامعية بالمسيلة من طرف الأساتذة.

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة من الأساتذة جاءت إجابا م متباينة من حيث نسبة استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة بالمكتبة الجامعية أين أجابت نسبة 18.75% بأ ا تستخدمها فيما أجابت النسبة الأكبر والمقدرة بـ 81.25% بعدم استخدامها لهذه المصادر هذا رغم تأكيد نفس العينة بنسبة كبيرة على استخدامها لها ما يعني أن المصادر الالكترونية المتوفرة بالمكتبة الجامعية معلوما ا غير مستغلة و ترجع هذه النسبة لعدم تمكن الأساتذة تقنيا من استخدام هذا النوع من المصادر،إضافة إلى نقص الإعلام و التعريف ذا النوع من المصادر وهو ما توضحه النسب في الجداول 9،10،11



الشكل رقم(05): استخدام مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها المكتبة الجامعية بالمسيلة من طرف الأساتذة.

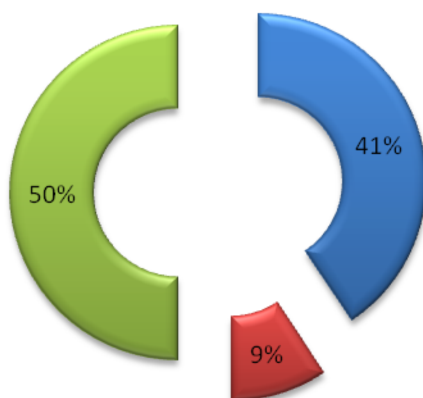
4- هل مصادر المعلومات الالكترونية؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ضرورية	**13**	**%40.62**
ثانوية	**03**	**%09.37**
مكملة	**16**	**%50.00**

ا موع	32	%99.99

الجدول رقم(06):طبيعة أهمية مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة للأساتذة بجامعة المسيلة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نصف الأساتذة أي بـ نسبة 50% يرون أن مصادر المعلومات الإلكترونية مكملة ما يعني أن المصادر الورقية لا تزال تملك دورا حيويا في تطوير البحث العلمي ويرجع ذلك بنسبة كبيرة إلى عامل التعود الذي عايشه الأساتذة والباحثين في الجزائر إلى وقت قريب إن لم نقل إلى يومنا هذا فمعظم المكتبات ومراكز المعلومات لا تزال تعتمد الطرق التقليدية حتى في ظل توفر تكنولوجيا المعلومات الحديثة والفئة الثانية من الأساتذة والباحثين والتي هي متقاربة إلى الفئة الأولى والتي تقدر بنسبة 40.62% ترى هذه المصادر ضرورية ويرجع ذلك لما تمتاز به مصادر المعلومات الالكترونية من سرعة،دقة،مرونة وسهولة البحث إضافة إلى دورها في دعم وتطوير البحث العلمي،وجاءت النسبة الأضعف وثالثا عند الفئة التي ترى أن هذا النوع من المصادر ثانوي بنسبة 9.37% وتعود هذه النسبة إلى عدم تمكن أفرادها من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بشكل جيد وعدم ثقتهم بمعلوما ا هذا إن لم يكن السبب عدم الرغبة في تطوير المعارف إذ من صفات مصادر المعلومات الالكترونية تجدد المعلومات بشكل سريع.



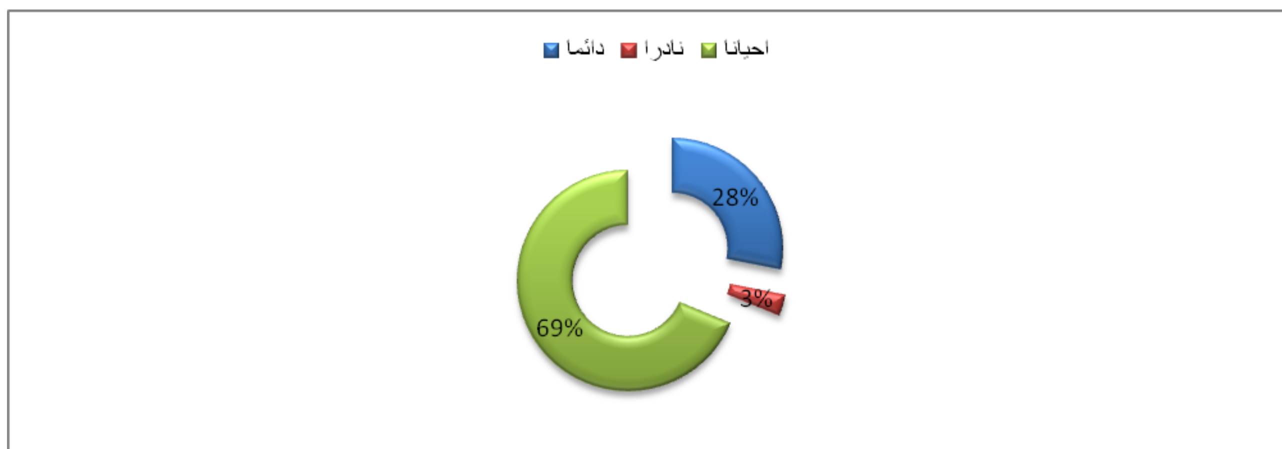
الشكل رقم(06): طبيعة أهمية مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة للأساتذة بجامعة المسيلة.

5- هل تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	09	%28.12
نادرا	01	%03.12
أحيانا	22	%68.75
ا موع	32	%99.99

الجدول رقم(07): درجة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة.

نجد في الجدول أن نسبة 28.12 % من الأساتذة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بصفة دائمة وذلك راجع لإدراك هذه الفئة لفائدة هذا النوع من المصادر خاصة وأ نها تسهم وبدور فعال في العملية التعليمية إذا ما أحسن استغلالها،ونجد النسبة الأضعف والمقدرة بـ 3.12% عند الفئة التي تستخدمها نادرا وهذا للسبب الذي سبق ذكره وهو عدم تمكن أفراد هذه الفئة من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بشكل جيد أو ربما عدم ثقتهم بمعلوما تها أما النسبة الأكبر والتي تقدر بـ 68.75% فنجدها عند الفئة التي تستخدمها بين الحين والأخر محاولة التوفيق بين المصادر التقليدية والحديثة هذه الأخيرة التي لا يجيد الجميع التحكم في تقنيا تها إضافة إلى عدم توفرها في كل الأوقات.



الشكل رقم(07) درجة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة.

6- ما هي مبررات استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
قلة التكلفة	**08**	**%08.69**
سهولة الاستخدام	**18**	**%19.56**

حداثة المعلومات وتنوعها	**32**	**%34.78**
السرعة في الوصول إلى المعلومات	**31**	**%33.69**
أخرى حددها	**03**	**%03.26**
ا موع	**92**	**%99.98**

الجدول رقم(08): مبررات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة.

نلاحظ من خلال الجدول أن المبرر الأول لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية حسب رأي الأساتذة يتمثل في حداثة المعلومات وتنوعها بنسبة 34.78% ما يعني إدراكهم لأهمية المعلومات التي توفرها هذه المصادر كو ا تتسم بالتنوع والحداثة وتؤكد أيضا هذه النسبة على ما جاء في الجدول الأول أين وجدنا نسبة 100% من الأساتذة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية ولو نادرا كما يوضحه الجدول الخامس،أيضا ما جاء في الجدول الثاني من خلال نسبة استخدام شبكة الإنترنت هذه الأخيرة التي من أهم ميزا ا التنوع والحداثة، تأتي بعدها الفئة التي تبرر استخدامها بالسرعة في الوصول إلى المعلومات بنسبة 33.69% وهي خاصية لا يختلف فيها اثنان أما ثالثا فنجد مبرر سهولة الإستخدام بنسبة 19.56% ما تفسره النسبة الكبيرة لاستخدام شبكة الإنترنت الموضحة بالجدول الثاني كما أن مصادر المعلومات الالكترونية تنفرد بمجموعة من الخصائص والمزايا التي تسهل استخدامها، يأتي بعدها مبرر قلة التكلفة بنسبة ضعيفة تقدر بـ 8.69% وذلك راجع لما تبذله المكتبة الجامعية لجامعة المسيلة من مجهودات في سبيل توفير مصادر المعلومات الإلكترونية أما النسبة الأضعف والمقدرة بـ 3.26% إلى جانب المبررات الأخرى تبرر استخدامها لمصادر المعلومات الالكترونية بحب الاطلاع على ما تجود به التكنولوجيا أو الرغبة في الاطلاع والتثقف بأساليب حديثة.



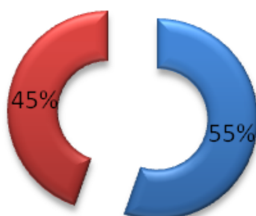
الشكل رقم(08):مبررات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة.

7- هل استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية يقلل من استخدامك المصادر المطبوعة؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%40.62
لا	19	%59.37
ا موع	32	%99.99

الجدول رقم(09): تأثير استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في استخدام المطبوعة منها.

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من الأساتذة والمقدرة بـ %59.37 ترى أن استخدامها لمصادر المعلومات الالكترونية لا يقلل من استخدامها للمصادر المطبوعة،أما الفئة الثانية والمقدرة بنسبة %40.62 فهي ترى أن استخدامها لمصادر المعلومات الالكترونية يقلل من استخدام المصادر المطبوعة وبالتالي لا يلغيها وذلك نتيجة لأهمية المصادر المطبوعة في البحث العلمي وفي العملية التعليمية إضافة إلى واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعات الجزائرية وهو ما تثبته أيضا نتائج الجدول الخامس إذ نجد نسبة كبيرة من العينة تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية أحيانا فيما النسبة الأقل تستخدمها بصفة دائمة.



الشكل رقم(09): تأثير استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في استخدام المطبوعة منها.

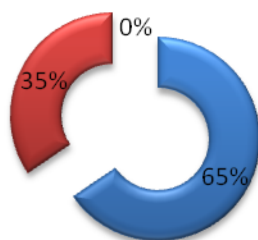
8- كيف تقيمون معلومات المصادر الالكترونية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
مفيدة نوعا ما	21	%65.62
مفيدة جدا	11	%34.37
غير مفيدة	00	%00.00
ا موع	32	%99.99

الجدول رقم(10): قيمة معلومات المصادر الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 65.62% من الأساتذة يرون أن مصادر المعلومات الإلكترونية مفيدة نوعا ما، كو ا تنفرد بخصائص ومميزات ايجابية وتلبي احتياجا م بأسرع وقت واقل جهد وهو ما تبرره نتائج الجدول السادس،تليها نسبة 34.37% ممن يرون أن مصادر المعلومات الالكترونية مفيدة جدا ذلك نتيجة لإدراكهم أهميتها ما تؤكده نتائج الجدول الرابع إذ نجد النسبة الأكبر ترى في مصادر المعلومات الالكترونية بأ ا مكملة وتليها

مباشرة الفئة التي ترى أ ا ضرورية ذلك لما توفره من معلومات حديثة وبسبل سهلة وسريعة، هذا في حين لا نجد ولا واحدا من أفراد العينة يرى أن هذا النوع من المصادر غير مفيد.



الشكل رقم(10): قيمة معلومات المصادر الالكترونية

المحور الثاني:<u>مصادر المعلومات الالكترونية وسبل الإعلام والتعريف بها بجامعة المسيلة</u>

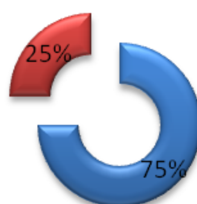
9- هل تعلم بتوفر مصادر معلومات الكترونية بجامعة المسيلة ؟

الفئات	التكرار	انسبة المئوية
نعم	**24**	**%75**
لا	**08**	**%25**
ا موع	**32**	**%100**

الجدول رقم(11): نسب علم الأساتذة بجامعة المسيلة بتوفر مصادر المعلومات الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من الأساتذة والمقدرة بـ 75% هي على علم بتوفر مصادر المعلومات الالكترونية وهو ما يتضح في الجدول الموالي والمتعلق بمصادر تعرف الأساتذة على توفر مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة الجامعية لجامعة المسيلة اذ نجد

مجموع التكرارات تجاوز عدد أفراد العينة ما يعكس تعدد مصادر تعرفهم ورغم ذلك تبقى نسبا ضعيفة، أما الفئة الثانية والمقدرة نسبتها بـ 25% فهي لا تعلم بتوفر هذا النوع من المصادر ذلك لان من بين أفراد العينة من هم جدد بالجامعة وليسوا على دراية ذه المصادر وهو ما يوضحه الجدول الأخير من هذه الدراسة في السؤال المتعلق بالاقدمية في العمل كذلك كو م غير مقتنعين بمصادر الإعلام المتوفرة كما هو مبين في الجدول الحادي عشر.



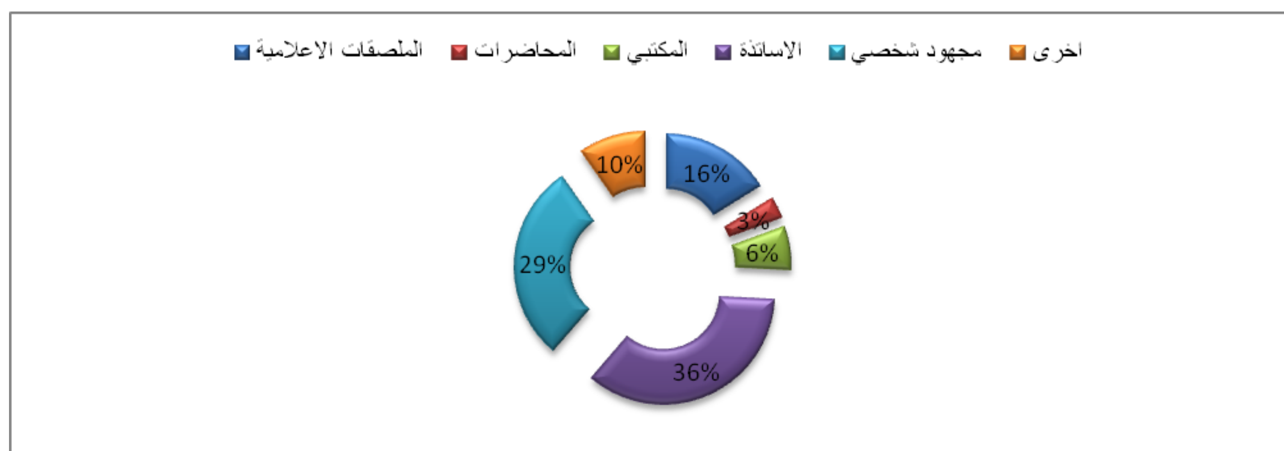
الشكل رقم(11): نسب علم الأساتذة بجامعة المسيلة بتوفر مصادر المعلومات الالكترونية.

10- إذا كانت الإجابة بنعم ما هي مصادر تعرفك ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الملصقات الإعلامية في الجامعة و كليا ا	05	%13.51
المحاضرات	01	%02.70
المكتبي	02	%05.40
الأساتذة	11	%29.72
مجهود شخصي	09	%24.32
أخري حددها	03	%08.10
ا موع	37	%99.96

الجدول رقم(12): مصادر تعرف الأساتذة على توفر مصادر المعلومات الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن مصادر تعرف الأساتذة على توفر مصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة بجامعة المسيلة متنوعة ومتعددة إذ يوجد أكثر من أربع مصادر متفاوتة النسب فيما بينها أين نجد النسبة الأكبر للتعرف لدى الأساتذة فيما بينهم بنسبة 29.72% نتيجة احتكاكهم داخل الأقسام والكليات أما الفئة الثانية والمقدرة بنسبة 24.32% فهي ترى مصدر تعرفها عبارة عن مجهودات شخصية لمعرفة ما هو متوفر من مصادر معلومات الكترونية على مستوى جامعتهم، تليها الفئة التي ترى أن الملصقات الإعلامية هي مصدر تعرفها بنسبة ضعيفة لا تتجاوز 13.51% إذ كان من المفروض أن يأخذ هذا المصدر اكبر نسبة أما فيما يخص المحاضرات والمكتبي فلم يلعبا دورهما على أكمل وجه خاصة بالنسبة للمكتبي إذ نجد مجموع نسبتيهما لا يتجاوز 09% وهي نسب تكون طبيعية إذا ما ذهبنا إلى نتائج الجدول الموالي أين نجد نسبة 87.50% تعتبر الإعلام الذي توفره المكتبة الجامعية بالمسيلة فيما يخص مصادر المعلومات الالكترونية غير كاف.



الشكل رقم(12): مصادر تعرف الأساتذة على توفر مصادر المعلومات الالكترونية.

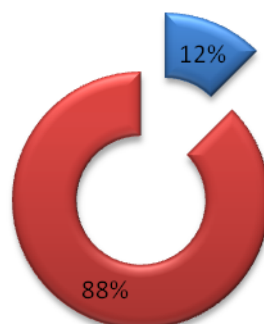
11- هل تعتبر الإعلام الذي توفره جامعة المسيلة فيما يخص مصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة كاف؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%12.50
لا	28	%87.50
ا موع	32	%100

الجدول رقم(13): كفاية الإعلام فيما يخص مصادر المعلومات الالكترونية.

توضح النسب بالجدول أن النسبة الأكبر من الأساتذة والمقدرة بـ %87.50 ترى أن الإعلام الذي توفره جامعة المسيلة غير كاف وهو ما سبق الإشارة إليه على ضوء نتائج الجدول السابق إذ نجد ورغم تعدد مصادر تعرف الأساتذة على توفر مصادر المعلومات الالكترونية إلا أن نسبها كلها ضعيفة وذلك راجع إلى عدم لعب المكتبة والمكتبي دورهما بالكيفية اللازمة حيث رأينا في الجدول السابق إن نسبة %13.51 فقط من الأساتذة ممن يعلمون بتوفر مصادر معلومات الكترونية من خلال الملصقات الإعلامية التي كان من المفروض على المكتبة توفيرها بشكل يجعلها تأخذ اكبر نسبة وفي المقابل توجد فئة ترى أن الإعلام المقدم هو كاف بنسبة %12.50.

لا نعم



الشكل رقم(13): كفاية الإعلام فيما يخص مصادر المعلومات الالكترونية.

12- هل هناك تعريف كاف ـذا النوع من المصادر؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%0
لا	32	%100
ا ـموع	32	%100

الجدول رقم(14): التعريف بمصادر المعلومات الالكترونية.

نلاحظ من خلال النسب المبينة بالجدول أن نسبة 100% من أفراد العينة يتفقون على انه ليس هناك تعريف كاف بمصادر المعلومات الالكترونية وذلك راجع إلى عدم تناول هذا الموضوع و ميشه وهو ما تعكسه النتيجة أو النسبة التي تحصلنا عليها في الجدول العاشر أين وجدنا نسبة 2.70% فقط ممن يرون أن المحاضرات هي مصدر علمهم بتوفر مصادر المعلومات الالكترونية و بالتالي هي نسبة التعريف عليها وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بأهمية هذا النوع من المصادر.



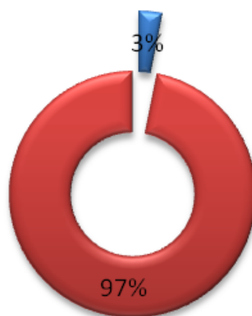
الشكل رقم(14): التعريف بمصادر المعلومات الالكترونية

13- هل توفر المكتبة الجامعية خدمة الإحاطة الجارية فيما يخص هذا النوع من مصادر المعلومات؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%03.12
لا	31	%96.87
ا موع	32	%100

الجدول رقم(15):مدى توفير المكتبة الجامعية لخدمة الإحاطة الجارية المتعلقة بمصادر المعلومات الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من الأساتذة يرون أن المكتبة الجامعية لا تقدم خدمة الإحاطة الجارية بالشكل اللازم بنسبة كبيرة جدا تقدر بـ 96.87% هو ما يدعم نتائج الجدول الحادي عشر و الثاني عشر فيما يخص التعريف والإعلام فيما يخص مصادر المعلومات الالكترونية أما النسبة الأضعف و المقدرة بـ 3.12% فهي ترى أن خدمة الإحاطة الجارية كافية فيما يخص هذه المصادر وهي نفسها الفئة التي سبق وان أشارت إلى أن مصدر علمها بتوفر المصادر الالكترونية من خلال الملصقات الإعلامية كما هو موضح بالجدول رقم عشرة.



الشكل رقم(15): مدى توفير المكتبة الجامعية لخدمة الإحاطة الجارية المتعلقة بمصادر المعلومات الالكترونية.

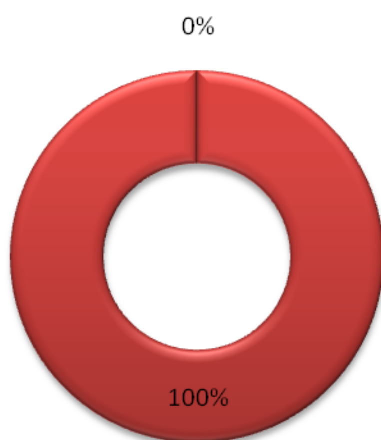
14- هل طرق الإعلام التي تعتمدها المكتبة الجامعية تتماشى والتطورات التكنولوجية (مثلا من خلال البريد الالكتروني)؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**00**	**%00**
لا	**32**	**%100**
ا موع	**32**	**%100**

الجدول رقم(16): مدى استغلال تكنولوجيا المعلومات الحديثة في الإعلام لمصادر المعلومات الحديثة.

نلاحظ من خلال الجدول حسب أفراد العينة و بنسبة 100% انعدام طرق الإعلام التي تتماشى و التكنولوجيات الحديثة كاستخدام البريد الالكتروني أو موقع خاص بالمكتبة الجامعية أو غيرها من المميزات التي توفرها التكنولوجيات الحديثة ويدعم هذه النتيجة النسب الموضحة

في الجدول الحادي عشر أين وجدنا نسبة 87.50% من الأساتذة والباحثين يعتبرون الإعلام المتعلق بمصادر المعلومات الالكترونية غير كاف على هذا الأساس وبشكل منطقي لا يمكن توفر إعلام يتماشى و تكنولوجيا المعلومات الحديثة.



الشكل رقم(16): مدى استغلال تكنولوجيا المعلومات الحديثة في الإعلام لمصادر المعلومات الحديثة.

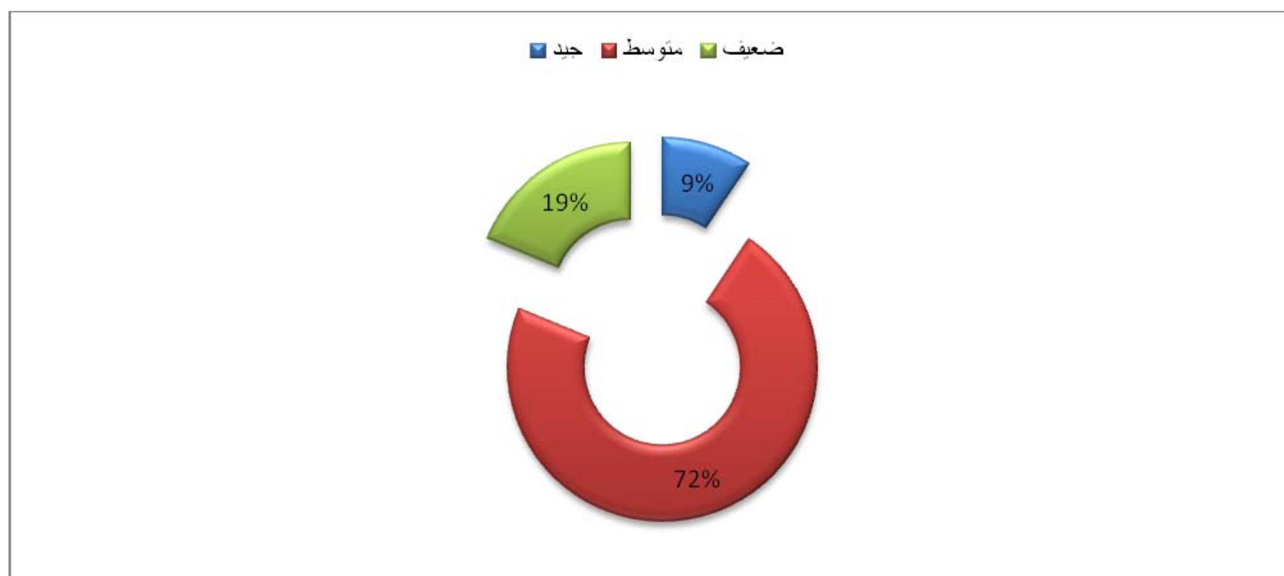
المحور الثالث: العوائق التي تواجه الأساتذة الباحثين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

15- هل تستعمل مصادر المعلومات الالكترونية بشكل؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	03	%9.37
متوسط	23	%71.87
ضعيف	06	%18.75
ا موع	32	%99.99

الجدول رقم(17): درجة كفاءة الأساتذة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من الأساتذة والمقدرة بـ 71.87% أن كفاء ا في استعمال مصادر المعلومات الالكترونية متوسطة و ذلك راجع للتهميش الذي يعانيه هذا النوع من المصادر من خلال النتائج الموضحة في عدة جداول سابقة أخرها عدم استغلال تطبيقات التكنولوجيا الحديثة المتعلقة ذا النوع من المصادر و أيضا ما نقف عليه في نتائج الجدول السابع عشر أين نجد النسبة الأكبر من أفراد العينة ترى أن جامعة المسيلة لا توفر الدورات التكوينية فيما يخص استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.أما الفئة الثانية والمقدرة بـ 9.37% فهم يجيدون استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وهي نسبة ضعيفة إذ نعلم أن عينة الدراسة هي من الأساتذة و هو ما يعكس فعلا ضعف التكوين، فيما نجد ما نسبته 18.75% من أفراد العينة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية بشكل ضعيف وذلك راجع موعة الصعوبات التي تواجههم والموضحة في نسب الجدول التاسع عشر



الشكل رقم(17): درجة كفاءة الأساتذة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

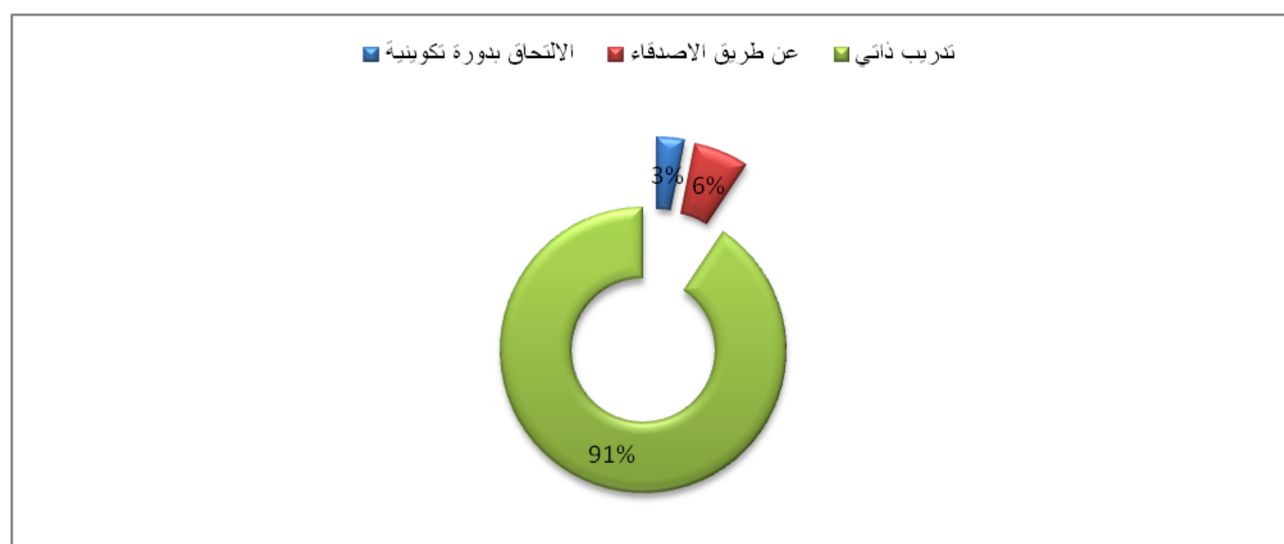
16- كيف تدربت على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الالتحاق بدورة تكوين	01	%03.12
عن طريق الأصدقاء	02	%06.25
تدريب ذاتي	29	%90.62
ا موع	32	%99.99

الجدول رقم(18): كيفية تعلم الأساتذة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90.62% من الأساتذة وهي النسبة الأكبر تدربوا على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية تدريبا ذاتيا وذلك لعدم تنظيم دورات تكوينية و هو ما تعكسه نتائج الجدول الموالي حيث ترى نسبة 36.87% من أفراد العينة أن

جامعة المسيلة لا توفر دورات تكوينية وإذا ما رجعنا إلى نتائج الجدول السابق فان هذه النسبة تفسر النسبة الكبيرة للأساتذة الذين يستخدمون هذه المصادر بكفاءة متوسطة.فيما نجد نسبة 6.25% من تدربوا على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من خلال الأصدقاء أما النسبة الأضعف والمقدرة بـ 3.12% نجدها عند الفئة التي تدربت من خلال دورات تكوينية فيما كان يجب أن تأخذ هذه الأخيرة اكبر نسبة كو ا من بين السياسات التي كان واجبا على المكتبة إتباعها من اجل تحسين مستوى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.



الشكل رقم(18): كيفية تعلم الأساتذة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

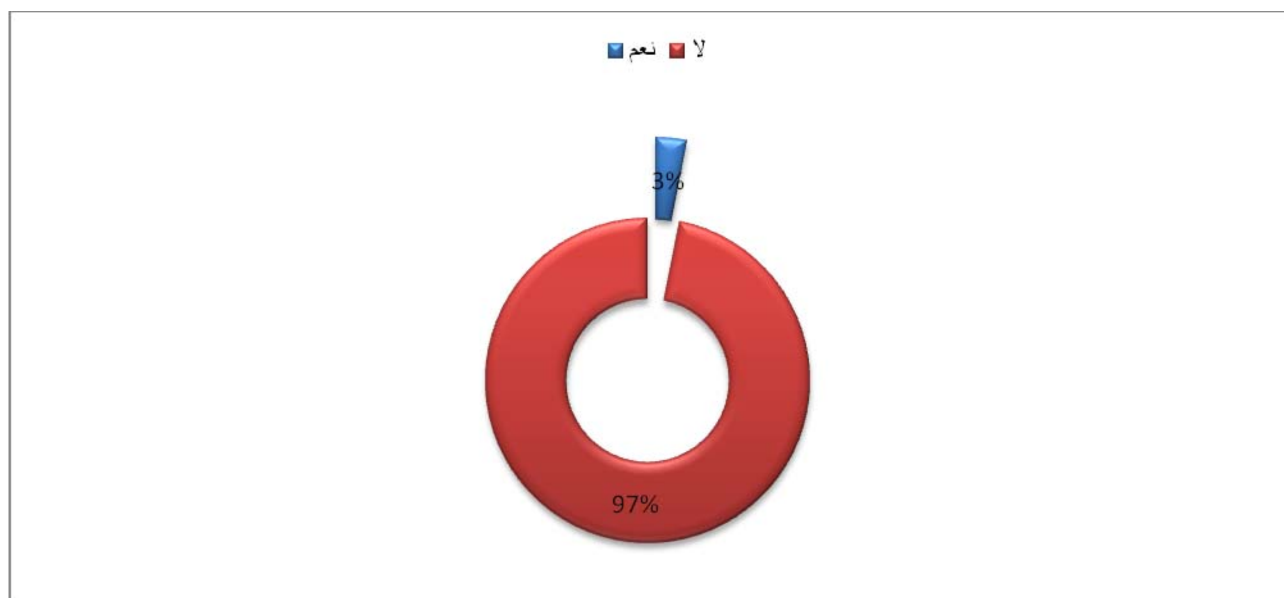
17- هل توفر جامعة المسيلة دورات تكوينية كافية فيما يخص استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**01**	**%03.12**
لا	**31**	**%96.87**
ا موع	**32**	**%99.99**

الجدول رقم(19): مدى كفاية الدورات التكوينية التي توفرها جامعة المسيلة فيما يخص استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من الأساتذة والمقدرة بـ 96.87% ترى أن جامعة المسيلة لا توفر القدر الكافي من الدورات التكوينية فيما يخص استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وهو ما تؤكده نتائج الجدول السابق أين نجد ما نسبته 90.62% ممن تدربوا على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية تدربوا تدريبا ذاتيا فيما نجد النسبة الأضعف لدى الفئة التي ترى أ ا تدربت من خلال دورات تكوينية هذه الأخيرة نفسها وبنسبة 3.12% كما هو موضح بالجدول ترى أن جامعة المسيلة توفر دورات تكوينية كافية.

من خلال الجدول و الجدول السابق يتبين أن معظم الأساتذة تدربوا تدريبا ذاتيا حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية فرغم أن اغلب هذه المصادر عبارة عن واجهات مبسطة يمكن التعامل معها بسهولة، غير أنه يبقى حصول الباحث على دورات تدريبية مبسطة تمكنه من استغلال كل التطبيقات التي تتيحها هذه المصادر بغية استرجاع المعلومات المطلوبة بالدقة والسرعة اللازمتين في ظرف وجيز.



الشكل رقم(19): مدى كفاية الدورات التكوينية التي توفرها جامعة المسيلة فيما يخص استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

18- هل تعترضكم مشاكل وصعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%90.62
لا	03	%09.37
ا موع	32	%99.99

الجدول رقم(20): الصعوبات والمشاكل التي تعترض الأساتذة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 90.62% من الأساتذة تعترضهم مشاكل وصعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية كون اغلبهم متوسطوا الكفاءة في استخدامها وذلك راجع إلى عدم كفاية الدورات التدريبية،إضافة إلى عدم الاهتمام ذا النوع من المصادر من حيث الإعلام والتعريف ا كما وضحته النسب في جداول سابقة، فيما نجد النسبة الأضعف والمقدرة بـ 9.37% لدى الفئة التي لا تواجه مشاكل في استخدام هذا النوع من المصادر هذا نتيجة لتمكنهم وتحكمهم في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وكثرة تعاملهم معها وهي النسبة الموضحة بالجدول الخامس والمقدرة بـ 28.12% من أفراد العينة الذين يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية بصفة دائمة.



الشكل رقم(20): الصعوبات والمشاكل التي تعترض الأساتذة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

19- ما طبيعة الصعوبات التي تعترضكم؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبات تقنية	**28**	**%57.14**
صعوبات مادية	**04**	**%08.16**
صعوبات لغوية	**17**	**%34.69**
صعوبات نفسية	**00**	**%00.00**
ا موع	**49**	**%99.99**

الجدول رقم(21): طبيعة الصعوبات التي تواجه الأساتذة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 54.90% من الأساتذة يواجهون صعوبات تقنية وهي النسبة الأكبر وذلك راجع لأسباب سبق وان تم ذكرها في تحليل نتائج الجداول السابقة كما في الجدول الثامن عشر أين نجد نسبة 90.62% من أفراد العينة ممن تعترضهم صعوبات ومشاكل في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية أيضا الجدول رقم خمسة عشر

إذ نجد نسبة 71..87% ممن هم متوسطا الكفاءة في استخدام هذا النوع من المصادر على هذا الأساس سجلت الصعوبات التقنية اكبر نسبة، تليها الصعوبات اللغوية بنسبة 33.33% وهذا راجع إلى طبيعة المعلومات المتوفرة خاصة في شبكة الإنترنت أين النسبة الساحقة باللغة الإنجليزية فيما الأغلبية من الأساتذة في الجزائر بصفة عامة يعتمدون اللغة الفرنسية تأتي بعدها الصعوبات المادية بنسبة اقل قدرها7.84% تواجه أفراد العينة.



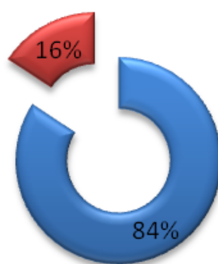
الشكل رقم(21):طبيعة الصعوبات التي تواجه الأساتذة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

20- لتفادي هذه الصعوبات والمشاكل يجب:

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ضرورة إجراء تكوين على استخدام مصادر المعلومات الالكتر	**32**	**%84.21**
استشارة المختصين داخل المكتبة الجامعية	**06**	**%15.78**
ا موع	**38**	**%99.99**

الجدول رقم(22): طرق تفادي المشاكل والصعوبات التي تواجه الأساتذة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 84.21% من الأساتذة يرون انه من الضروري إجراء تكوين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لتفادي المشاكل والصعوبات التي تواجـه نسبة 90.26% منهم ذلك للدور الذي تلعبه الدورات التكوينية في تطوير قـ ـ ـدرات الأساتذة كما سبق ذكره سابقا أين ذكرنا أن حصول الباحث على دورات تدريبية مبسطة تمكنه من استغلال التطبيقات التي تتيحها مصادر المعلومات الالكترونية بشكل جيد.فيما نجد ما نسبته 15.78% من أفراد العينة يرون إلى جانب إجراء دورات تكوينية أن استشارة المختصين داخل المكتبة هو سبيل آخر لتفادي المشاكل والصعوبات التي تواجههم نظرا للخبرة التي يمتلكها المكتبي خاصة وأ م يرو ا أمورا لها علاقة بتخصصه.



الشكل رقم(22): طرق تفادي المشاكل والصعوبات التي تواجه الأساتذة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

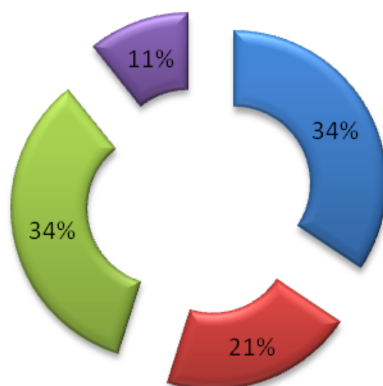
21- لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية ماذا تقترح؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
توفير الإمكانيات اللازمة لتوفير مصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أشكالها	**32**	**%34.40**
ضرورة التحكم في تقنيات البحث في مصادر المعلومات الالكترونية	**19**	**%20.43**

التكوين بإستمرار على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	**32**	**%34.40**
الاحتكاك بالزملاء والأساتذة المتمكنين من استعمال مصادر المعلومات الالكترونية	**10**	**%10.75**
ا موع	**93**	**%99.98**

الجدول رقم(23) **اقتراحات الأساتذة لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية.**

نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 34.40% من الأساتذة يرون انه من اجل تحقيق استخدام جيد لمصادر المعلومات الالكترونية يجب توفير الإمكانيات اللازمة لتوفير مصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أشكالها وهي نسبة تعكس نتائج بعض الجداول السابقة كضعف استخدام المصادر التي توفرها المكتبة الجامعية وضعف التحكم في هذا النوع من المصادر وضعف الإعلام والتعريف ...وغيرها، وهي النسبة نفسها التي نجدها عند الفئة التي ترى انه من الضروري إجراء التكوين باستمرار على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية،تليها نسبة 20.43% من أفراد العينة يرون انه من الضروري التحكم بتقنيات البحث في مصادر المعلومات الالكترونية وإذا ما نظرنا جيدا نجد انه من الضروري القيام بتكوين الأساتذة من اجل التحكم بتقنيات البحث في هذا النوع من المصادر، أما النسبة الأضعف والمقدرة بـ 10.75% من أفراد العينة فنجدها عند الفئة التي ترى أن الاحتكاك بالزملاء والأساتذة المتمكنين من استعمال مصادر المعلومات الالكترونية يؤدي إلى تحقيق الاستخدام الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية.



الشكل رقم(23): اقتراحات الأساتذة لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية.

22- حسب رأيك ما هي الطرق الكفيلة بتحسين استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من طرف مكتبة جامعة المسيلة؟.



- إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية على مستوى مكتبة كل كلية بالقدر الكافي.
- توفير شبكة الانترنت خاصة كو ا أهم مصدر للمعلومات في الوقت الحالي.
- تنظيم الدورات التكوينية للأساتذة والباحثين والطلبة.
- تدريس استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المناهج الدراسية في مختلف المستويات.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية للنهوض ذه التكنولوجيا.
- التعريف بمصادر المعلومات الالكترونية والحث على استخدامها في تطوير البحث العلمي.

 إبراز أهمية مصادر المعلومات الالكترونية وتوضيح مزاياها.

4-5 النتائج العامة للدراسة:

بعد إجرائنا لهذه الدراسة وتناولنا لأهم مصادر المعلومات الالكترونية وإبراز أهم مزاياها وأهميتها ودورها في دعم وتطوير البحث العلمي من خلال مدى استخدامها من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة وعلى ضوء هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج هي على النحو التالي:

-  الأساتذة بجامعة المسيلة يقبلون على استخدام مختلف مصادر المعلومات الالكترونية بشكل ضعيف عدا شبكة الانترنت.
-  أغلب الأساتذة بجامعة المسيلة لا يقبلون على مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها جامعة المسيلة.
-  وعي الأساتذة بجامعة المسيلة وإدراكهم لأهمية المصادر الالكترونية.
-  عدد كبير من الأساتذة بجامعة المسيلة لا يملكون الكفاءة اللازمة في التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية ولا يتحكمون بشكل جيد في تقنيات البحث الخاصة ا.
-  مصادر المعلومات الالكترونية أضحت تنافس الورقية منها في دعم وتطوير البحث العلمي.
-  المكتبة الجامعية لجامعة المسيلة دون تلبية احتياجات الأساتذة المتنوعة، ما يدفع الكثير منهم إلى البحث عن سبل أخرى من اجل بلوغ مستوى أفضل في استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية.
-  ضعف الإعلام والتعريف بمصادر المعلومات الالكترونية من قبل المكتبة الجامعية سواء بالطرق التقليدية او بتطبيق التكنولوجيات الحديثة.

 عدم إجراء الدورات التكوينية لتدريب الأساتذة على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

 يواجه عدد كبير من الأساتذة بجامعة المسيلة مجموعة من العوائق و الصعوبات وخاصة التقنية منها إلى جانب اللغوية و النفسية.

 عدم سعي المكتبة الجامعية إلى تطوير خدما ا فيما يتعلق بمصادر المعلومات الإلكترونية.

6-4 النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال تحليل البيانات ومقارنة نتائج الدراسة بالفرضيات التي سبق طرحها توصلنا إلى جملة من النتائج هي على النحو التالي:

1. الفرضية الأولى (يستخدم الأساتذة بجامعة المسيلة مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من طرف مكتبة جامعتهم في القيام بمهامهم البحثية و التعليمية نتيجة لتطور البحث العلمي): يستخدم الأساتذة بجامعة المسيلة مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة 100% ولكن بنسب ضعيفة لمختلف أنواعها باستثناء شبكة الانترنت،في نفس الوقت نجد في نتائج الجدول الثالث فقط نسبة 18.75% منهم يستخدمون ما توفره المكتبة الجامعية لجامعة المسيلة وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى غير محققة.
2. الفرضية الثانية(الأساتذة بجامعة مسيلة يرون بأن هناك إعلام كاف من طرف مكتبة جامعتهم في ما يتعلق بالتعريف بالمصادر الإلكترونية المتاحة من طرفها باستغلال سبل الإعلام المتوفرة): نجد في الجدول رقم تسعة أن نسبة 75 %من الأساتذة هم على علم بتوفر مصادر معلومات الكترونية بالمكتبة وهي نتيجة مناقضة للنتيجة التي نجدها في الجدول رقم 11 أين نجد نسبة 12.50 % فقط من الأساتذة يعتبرون أن الإعلام الذي توفره المكتبة الجامعية لجامعة المسيلة كافي وأيضا هو مناقض تماما لما جاء في الجدول رقم

18 إذ نجد كل الأساتذة يرون أن المكتبة الجامعية لا توفر التعريف اللازم بمصادر المعلومات الالكترونية وبالتالي فالفرضية الثانية غير محققة هي الأخرى.

3. الفرضية الثالثة (يعتبر الأساتذة بجامعة المسيلة بأن مكتبة جامعتهم تقوم بدور إيجابي في تكوينهم على الاستعمال الجيد للمصادر المتاحة من طرفها نظرا لطبيعتها): إذا ما نظرنا إلى نتائج الجدول رقم 17 أين نجد نسبة 96.87% من الأساتذة يرون أن جامعة المسيلة لا توفر دورات تكوينية كافية يمكننا أن نستنتج ومباشرة أن الفرضية الثالثة هي أيضا غير محققة وهو ما تدعمه أيضا نتائج الجدول الثالث أين توجد نسبة18.75% ممن يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبتهم.

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن الفرضيات الموضوعة في بداية هذا البحث لم تتحقق في مجملها مؤكدة بذلك واقع المكتبة الجامعية لجامعة المسيلة خاصة ونحن في ظل التطورات الهائلة التي تشهدها مصادر المعلومات الالكترونية وذلك راجع لعدم الاهتمام ـذا النوع من المصادر وعدم إعطائه الأهمية اللازمة واتباع الطرق التقليدية في طرح مصادر المعلومات للمستفيدين منها.

7-4 المقترحات:

على ضوء النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة استوقفتنا مجموعة من المشاكل والصعوبات التي يطرحها الأساتذة بجامعة المسيلة فيما يخص ما توفره مكتبتهم من مصادر معلومات الكترونية والإعلام والتعريف ا والتي تحول دون استغلالهم الأمثل لهذه المصادر والاستفادة منها في دعم وتطوير البحث العلمي وعلى هذا الأساس قمنا بطرح بعض الاقتراحات التي قد

تسهم في تذليل جزء من هذه الصعوبات وتفتح آفاقا مستقبلية لتدارك الهفوات التي أوصلت إلى وضع كهذا ونذكر منها ما يلي:

1. يجب على المكتبة الجامعية توفير مصادر المعلومات بمختلف أنواعها واختيارها بعناية وفقا لاحتياجات المستفيدين منها.
2. يجب توفير الإعلام والتعريف بمصادر المعلومات الالكترونية لكافة فئات ا تمع الجامعي لإدراك أهمية استخدامها ودورها في دعم وتطوير البحث العلمي.
3. ضرورة تطبيق تكنولوجيات المعلومات الحديثة واستغلال ما تتيحه من إمكانيات.
4. استغلال ما تتيحه شبكة الانترنت من خدمات في تطوير الخدمات المكتبية خاصة منها الجانب الإعلامي كالمواقع والبريد الالكتروني خاصة وانه حسب نتائج الدراسة قد وجدنا نسبة كبيرة من الأساتذة يستخدمون شبكة الانترنت.
5. يتوجب على المكتبة الجامعية أن تقوم بإجراء دورات تكوينية تمكن الأساتذة والباحثين من الاستخدام الجيد لمصادر المعلومات الإلكترونية.
6. توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للمكتبي ليلعب دوره الأساسي في تفعيل استخدام مصادر المعلومات الالكترونية خصوصا في ظل التحديات التي تواجهها المكتبة الجامعية في عصر السرعة هذا.

الخاتـــــــمة

شهد هذا العصر تطورات تكنولوجية خيالية مست مختلف ا الات، ومصادر المعلومات الالكترونية هي واحدة من هذه ا الات إذ أصبح من الضروري اعتمادها في المكتبات ومختلف مراكز المعلومات دف مواكبة ما فرضه هذا النوع من تكنولوجيا المعلومات الذي أصبحت له أهمية كبيرة تزداد يوما بعد يوم فعلى هذا الأساس تطرقنا من خلال هذه الدراسة لقضية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة والباحثين بجامعة المسيلة والذين وجدنا عندهم إدراكا شبه تام لأهمية هذا النوع من مصادر المعلومات ودورها الفعال في دعم وتطوير البحث العلمي غير أ م يرون أن المكتبة الجامعية لجامعة المسيلة لا توفر الحد اللازم والكافي من هذا النوع من المصادر ويرون كذلك أن استغلالها يبقى دون المستوى المطلوب نظرا للصعوبات التي تواجه البعض منهم خلال تعاملهم مع هذا النوع من مصادر المعلومات نظرا لعدم تحكمهم في تقنيات البحث فيها مبررين ذلك بعدم توفير التكوين اللازم خاصة فيما يخص القواعد التقنية دون اللغوية منها لهذا يجب على الجهات المعنية داخل الجامعة وخاصة المكتبة الجامعية أن يسطروا السبل الكفيلة لتجاوز هذه العوائق التي تحول دون الاستفادة من هذا النوع من مصادر المعلومات التي قطع غيرنا فيها أشواطا متقدمة.

قائمة المراجع:

قائمة الكتب:

أ- باللغة العربية:

1. أبو عرفة،عدنان.مقدمة في تقنية المعلومات.عمان:دار جرير،2006
2. النوايسة،غالب عوض.خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار صفاء للنشر و التوزيع،2000
3. بدر،أحمد.عبد الهادي،محمد فتحي.المكتبات الجامعية:دراسات في المكتبات الأكاديمية.القاهرة:مكتبة غريب،(د.س)
4. بدر،احمد.مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات.الرياض:دار المريخ،1998.
5. بن السبتي،عبد المالك.محاضرات في تكنولوجيا المعلومات.قسنطينة:مطبوعات جامعة منتوري، 2004
6. بنت عبد العزيز رابح،نوال.النشر الإلكتروني وأثره على بناء وتنمية ا موعات في المكتبات السعودية.الرياض:مطبوعات مكتبة الملك فهد،2008
7. حسن،سعيد أحمد.المكتبات الجامعية نشأ ا،تطورها،أهدافها،وظائفها.بيروت:دار الحامد للنشر والتوزيع،2008
8. حشمت،قاسم.المكتبة والبحث.القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر،1993
9. حمدي،أمل وجيه.المصادر الإلكترونية للمعلومات:الاختيار،التنظيم والإتاحة في المكتبات.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2007
10. داود،حسن طاهر.الحاسب وأمن المعلومات.الرياض: معهد الإدارة العلمية، 2000
11. ربحي،مصطفى عليان.مقدمة في علم المكتبات والمعلومات.عمان:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2000

12. صوفي،عبد اللطيف.مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.قسنطينة:مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة،2001
13. عبد الهادي،محمد فتحي.المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل.القاهرة:الدار العربية للكتاب،1998
14. عبد الهادي،محمد فتحي.البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2003
15. غربي،علي.ابجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية.قسنطينة.سيرته كوبي،(د.س)
16. قنديلجي،عامر إبراهيم.ربحي،مصطفى عليان. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت.عمان:دار الفكر،2000
17. محمد الشائع،عبدا لله.تنمية مجموعة المصادر الإلكترونية:دليل علمي.(د.م)،2004
18. همشري،محمدأحمد.المرجع في المكتبات والمعلومات.القاهرة:دار الشرق،1997
19. همشري،عمر أحمد.عليان ربحي،مصطفى.المرجع في علم المكتبات والمعلومات.عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع،1997
20. المرسوم التنفيذي رقم 247-1 المؤرخ في 30جمادي الثانية عام 1422 هـ الموافق لـ 2001/09/18م
21. الرشيدي،بشير صالح.مناهج البحث التربوي:رؤية تطبيقية مبسطة.القاهرة:دار الكتاب الحديث.2000

باللغة الأجنبية:

22. Blanquet ,marie .Industrie de l'information :d'offve et la demande .paris :esf.editeur ,1992 .p 91

المعاجم والموسوعات:

23. الشامي،أحمد محمد.حسب الله،سيد.المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزي ـ عربي.الرياض:دار المريخ
24. حسب الله،سيد.الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات إنجليزي ـ عربي.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،2001

الرسائل الاكاديمية:

25. بطوش،كمال.المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر.رسالة ماجستير في علم المكتبات.قسنطينة،1994
26. لمين بونيف،محمد.تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية الجزائرية:دراسة حالة جامعات باتنة-بسكرة-سطيف.مذكرة ماجستير.علم المكتبات والتوثيق.الجزائر
27. كداوة ، عبد القادر.استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البحث العلمي بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة الجزائر ـ بن يوسف بن خدة ـ.مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات و التوثيق:جامعة الجزائر،2009
28. عبد العالي،بوسالم. اء الدين زرفاوي.الفهرسة الآلية بالمكتبات الجامعية:دراسة حالة المكتبة الجامعية للمركز الجامعي الشيخ العربي التبسي-تبسة-مذكرة ليسانس.علم المكتبات.قسنطينة،2007

الويب غرافيا:

29. قنديلجي،عامر إبراهيم.خدمات المكتبات المحوسبة (على الخط) http:/www.minshawi.com./other/gendelgy8hm يوم 2009/01/19

30. قندليجي،عامر إبراهيم.الدوريات الإلكترونية:ماهيتها، وجودها، مستقبلها في المكتبات العربية. (على الخط)www.alyaseer.net/vb/showthread.php يوم 2009/02/08

31. Base de données(enline).http://fr.wikipedia.org/wiki/Base_de_donn%C3%A9es.le 19.09.2010

32. Academic library. http://en.wikipedia.org/wiki/Academic_library (en line).le19.09.2010

مقالات الدوريات:

33. بنت دخيل الله الخثعمي،مسفرة.مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية.مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.ع1،2009

34. المرسوم التنفيذي رقم 92/301.الجريدة الرسمية،ع08،اكتوبر 1992م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة منتورى قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات
تحت عنوان:

استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الأساتذة

دراسة ميدانية بكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة

من إعداد الطالب:
سامي سحنون

تحت إشراف الاستاذ:
د.غانم نذير

تسعى جامعة المسيلة كغيرها من الجامعات جاهدة لتوفير مختلف مصادر المعلومات الالكترونية للباحثين وجاءت هذه الدراسة لمعرفة إلى أي مدى يستخدم الأساتذة مصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة من كتب،دوريات،ومجلات الكترونية إضافة إلى قواعد البيانات وشبكة الانترنت...

فنرجو من حضوركم مساهمتكم في إتمام هذه الدراسة وذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب ونحيطكم علما أن هذه الاستمارة لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

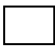
وفقكم الله وشكرا

المحور الأول: استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الأساتذة بجامعة المسيلة

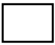

1- هل تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية؟

نعم  **لا** 

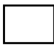
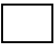
-2 **إذا كنت تستخدمها فما هي مصادر المعلومات الالكترونية التي تستخدمها؟**

الكتب الالكترونية  **الرسائل الأكاديمية الالكترونية** 

الدوريات الالكترونية  **قواعد البيانات** 

المراجع الالكترونية  **شبكة الانترنت** 

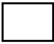
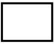
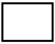
3- هل تستخدم كل ما تتيحه المكتبة الجامعية من مصادر معلومات الكترونية؟

نعم  **لا** 

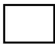
4- هل مصادر المعلومات الالكترونية؟

ضرورية  **ثانوية**  **مكملة** 

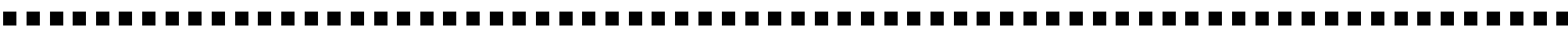
5- هل تستخدم مصادر المعلومات الالكترونية؟

دائما  **أحيانا**  **نادرا** 

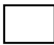
6- ما هي مبررات استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية؟

قلة التكلفة  **سهولة الاستخدام** 

حداثة المعلومات  **السرعة في الوصول إلى المعلومات** 

أخرى حددها..


7- هل استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية يقلل من استخدامك المصادر المطبوعة؟

نعم  **لا** 



8-كيف تقيمون معلومات المصادر الالكترونية؟

مفيدة نوعا ما ☐ مفيدة جدا ☐ غير مفيدة ☐


المحور الثاني:مصادر المعلومات الالكترونية وسبل الإعلام والتعريف بها بجامعة المسيلة

9-هل تعلم بتوفر مصادر معلومات الكترونية بجامعة المسيلة ؟

نعم ☐ لا ☐

10- إذا كانت الإجابة بنعم ما هي مصادر تعرفك ؟

الملصقات الإعلامية في الجامعة و كليا ا ☐ المحاضرات ☐

المكتبي ☐ الزملاء ☐

الأساتذة ☐ مجهود شخصي ☐

أخري حددها..

11- هل تعتبر الإعلام الذي توفره جامعة المسيلة فيما يخص مصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة كاف؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل هناك تعريف كاف ذا النوع من المصادر؟

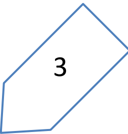
نعم ☐ لا ☐


13- هل توفر المكتبة الجامعية خدمة الإحاطة الجارية فيما يخص هذا النوع من مصادر المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل طرق الإعلام المعتمدة من طرف المكتبة الجامعية تتماشى والتطورات التكنولوجية(مثلا من خلال البريد الالكتروني) ؟

نعم ☐ لا ☐

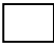
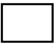




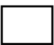
المحور الثالث:العوائق التي تواجه الأساتذة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية



15- هل تستعمل مصادر المعلومات الالكترونية بشكل؟

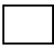
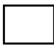
جيد  **متوسط**  **ضعيف** 

16- كيف تدربت على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

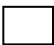
الالتحاق بدورة تكوينية  **عن طريق الأصدقاء** 

تدريب ذاتي 

17- هل توفر جامعة المسيلة دورات تكوينية فيما يخص استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

نعم  **لا** 

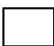
18- هل تعترضكم مشاكل وصعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

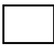
نعم  **لا** 

19- ما طبيعة الصعوبات التي تعترضكم؟

صعوبات تقنية 

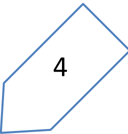
صعوبات مادية 

صعوبات لغوية 

صعوبات نفسية 

20- لتفادي هذه الصعوبات والمشاكل يجب:

ضرورة إجراء تكوين على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية 



استشارة المختصين داخل المكتبة الجامعية ☐

21- لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية ماذا تقترح؟

توفير الإمكانيات اللازمة لتوفير مصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أشكالها ☐

ضرورة التحكم في تقنيات البحث في مصادر المعلومات الالكترونية ☐

التكوين بإستمرار على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ☐

الاحتكاك بالزملاء والأساتذة المتمكنين من استعمال مصادر المعلومات الالكترونية ☐

اقتراحات أخرى اذكرها...

22- **حسب رأيك ما هي الطرق الكفيلة بتحسين استعمال مصادرالمعلومات الإلكترونية المتاحة من طرف مكتبة جامعة المسيلة.**

....

....

....

....

المعلومات العامة:

الرتبة:

أستاذ التعليم العالي ☐ **استاذ محاضر** ☐ **استاذ مساعد أ** ☐ **استاذ مساعد ب** ☐

الأقدمية في العمل:

أقل من سنة ☐ **من سنة الى 5سنوات** ☐ **من5 الى 10سنوات** ☐ **10 وأكثر** ☐

الملخص:

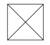
تهدف دراستنا هذه لاستكشاف واقع استخدام الأساتذة بجامعة المسيلة لمصادر المعلومات الالكترونية المتاحة بالمكتبة الجامعية من كتب، دوريات،مراجع،قواعد البيانات وشبكة الانترنت وإعطاء صورة واضحة عن مدى استخدام هذا النوع من المصادر في دعم وتطوير البحث العلمي ، ومدى ملائمتها لاحتياجاتهم والصعوبات والمشاكل التي تواجههم في استخدامها وفي الأخير قمنا باقتراح مجموعة من الحلول لمواجهة هذه الصعوبات وأدراك أهمية مصادر المعلومات الالكترونية ومزاياها المتعددة.

استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة،اذ قمنا بتجميع المعلومات من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على أفراد عينة عشوائية تقدر نسبتها بـ 20% من الأساتذة المسجلين على مستوى كلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة والمقدر عددهم بـ 160 استاذ بمستويات مختلفة.وتوصلنا من خلال هذه الدراسة الى أن استخدام مصادر المعلومات الالكترونية يتم بنسب متفاوتة غير أن شبكة الانترنت تبقى الأكثر استخداما إلى جانب عدم الاقتناع لما تقدمه المكتبة الجامعية فيما يخص هذا النوع من المصادر.

وفي الأخير نؤكد على ضرورة الاهتمام بهذا النوع من المصادر وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة بغية تحقيق الاستغلال الأمثل لمصادر المعلومات الالكترونية وتذليل الصعوبات التي تحول دون ذلك.

الكلمات المفتاحية:

الأساتذة-مصادر المعلومات الالكترونية-المكتبة الجامعية-كلية التكنولوجيا-جامعة المسيلة.



Résumé:

Cette étude est faite dans le but de découvrir la réalité de l'exploitation des sources éléctroniques d'informations disponibles dans la bibliothèque de l'université (livres, périodiques, références, bases de données, internet...etc), par les proffesseur de l'université de M'sila et pour donner une vision claire sur le degré d'utilisation de ce type de sources àfin de soutenir et développer la recherche scientifique et voir leur adéquation à leurs besoins et encore aux difficultés et aux problèmes rencontrés en les utilisant. Vers la fin de cette étude on a proposé un ensemble de solutions pour faire face à ces problèmes et avoir conscience de l'importance des sources éléctroniques d'informations et de leurs multiples avantages.

On a utilisé dans cette étude la méthode descriptive d'analyse, on a collecté des informations au moyen d'un questionnaire qui a été distribué aux membres d'un échantillon choisis aléatoirement d'un taux éstimé de 20 des enseignant inscrits à l'Institut de Technologie à l'Université de M'sila qui sont d'un nombre de 160 et qui sont de niveaux différents. On est parvenu à travers cette étude au fait que l'utilisation des sources éléctroniques d'informations se fait à des degrés divers.Ça n'empêche que l'internet est la source la plus utilisée avec l'insatisfaction de ce que fournit la bibliothèque de l'Université en ce qui concerne ce type sources.

En fin , on insiste sur la nécessité de ce type de sources, et de fournir des ressources financières, matérielles et humaines nécessaires pour en réaliser une bonne exploitation, et de surmonter toutes les difficultés rencontrées.

Les mots clés:

Enseignants, sources éléctroniques d'informations, bibliothèques de l' université, Institut de Téchnologie, Université de M'sila.